وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

عنـــوان المذكرة

الخدمات الإرشادية ودورها في تحقيق التوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

-دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية جيجل-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: توجيه وإرشاد تربوي

إعداد الطالبة:

❖ دوخان عائشة

إشراف الأستاذة:

* د. دعاس حياة

لجنة المناقشة

الأستاذ(ة):.....رئيسا

الأستاذة: دعاس حياة.....مشرفا ومقررا

الأستاذ(ة): .....مناقشا

السنة الجامعية:2017-2018م

شكر وعرفان

الحمد لله والصلاة على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه وبعد:

يطيب لي وقد انهيت كافة متطلبات الدراسة ان نحمد الله الذي اعانني على انجاز هذا الجهد العلمي المتواضع.

اتقدم بالشكر الجزيل الى استاذتي المشرفة د.دعاس حياة التي كانت خير سند لي من خلال توجيهاتها واقتراحاتها وتعاملها الراقي معي كما اتقدم بالشكر الى الاستاذ قماح حمزة على تقديمه للعون لي.

واشكر كذلك كل ساهم في اتمام هذه الدراسة من قريب و بعيد.

فهرس الجداول

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	يمثل أفراد العينة	53
02	يمثل الحدود الدنيا للمقيلس المستخدم في الدراسة	60
03	استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الاول	61
04	استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني	63
05	استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث	64
06	استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع	66
07	استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الخامس	67
08	استجابات أفراد العينة على عبارات المحور السادس	68
09	عرض نتائج الفرضية العامة	70

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق
01	قائمة المحكمين للاستبيان
02	الاستبيان بعد التحكيم في صورته النهائية
03	نتائج التحليل الاحصائي SPSS

فهرس المحتويات

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- الإشكالية	05
2 - الفرضيات	07
3- أهداف الدراسة	07
4- أسباب اختيار الموضوع	08
5 - أهمية الدراسة-	08
6 - تحديد المفاهيم إجرائيا	08
7 - الدراسات السابقة والتعليق عليها	08
الفصل الثاني: الخدمات الإرشادية	
تمهيد	14
1 -ا لتوجيه والإرشاد التربوي	15
1-1مفهوم التوجيه والإرشاد	15
1-2أهمية الإرشاد التربوي	16
1-3العلاقة بين التوجيه والإرشاد التربوي	17
1-4الأسس العامة للتوجيه والإرشاد التربوي	18
1-5مناهج الإرشاد والتوجيه التربوي	20
2 -الخدمات الإرشادية في إطار العملية الإرشادية	22
I :العملية الإرشادية	22
1-مفهوم العملية الإرشادية	22
2- مراحل العملية الإرشادية	22
3- عناصر العملية الإرشادية	25
II– :الخدمات الإرشادية	28
1- مفهوم الخدمات الإرشادية	28
2- أهداف الخدمات الإرشادية	29
3- أنواع الخدمات الإرشادية	31
خلاصة الفصل	35
الفصل الثالث:التوافق الدراسي	
تمهيد	37
1- التوافق	38
1-1- مفهوم التوافق	38

1-2- الفرق بين التوافق والتكيف	38
1-3 أبعاد التوافق	39
1-4 نظريات التوافق	39
1-5 التوافق الدراسي	42
2- مفهوم التوافق الدراسي	42
2-1 ابعاد التوافق الدراسي	43
2-2 اهمية دراسة التوافق في الميدان التربوي	43
2-3 مظاهر التوافق الدراسي	44
2-4 العوامل المساعدة على التوافق الدراسي	45
خلاصة الفصل	47
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
تمهيد	50
1- التذكير بالفرضيات	51
2- المنهج المستخدم	51
3- مجتمع وعينة الدراسة	52
4- الدراسة الاستطلاعية	53
5- مجال الدراسة الأساسية	55
6- أداة جمع البيانات	55
7_الأساليب الإحصائية	58
الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج	
1- عرض نتائج الدراسة	60
1-1- عرض نتائج الفرضية الاولى	60
1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية	62
1-3- عرض نتاج الفرضية الثالثة	64
1-4- عرض نتائج الفرضية الرابعة	65
1-5- عرض نتائج الفرضية الخامسة	67
1-6- عرض نتائج الفرضية السادسة	68
1-7- عرض نتائج الفرضية العامة	69
2 - تفسير نتائج الدراسة	72
2-1- تفسير نتائج الفرضية الاولى	72
2-1- تفسير نتائج الفرضية الثانية	73
2-3- تفسير نتاج الفرضية الثالثة	73
2-4- تفسير نتائج الفرضية الرابعة	74
2-5- تفسير نتائج الفرضية الخامسة	76
2-6- تفسير نتائج الفرضية السادسة	77

2-7- نتائج الفرضية العامة	78
خاتمة	80
قائمة المراجع	82
الملاحق	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالفرنسية	

الجانب النظري

في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة التي جاءت بها المنظومة التربوية والتي أولت اهتماما كبيرا لمهنة التوجيه والإرشاد وبضرورة توظيف مستشار التوجيه والإرشاد في كل ثانوية ’وذلك من اجل التكفل بالتلميذ من جوانبه النفسية ,الاجتماعية ,التربوية ,وذلك لضمان التوافق والتكيف مع نفسه ومجتمعه وهذا يفرض على مستشار التوجيه والإرشاد تقديم مجموعة من الخدمات الإرشادية التي تلبي حاجات التلاميذ ,حيث تسمح لهم بوضع خطط لرسم مستقبلهم الدراسي والمهني وفق ما يتوافق مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم .كما تسعى الى مساعدة التلميذ على تكوين علاقات ايجابية مع الزملاء والأساتذة .وذلك من خلال تزويدهم بمجموعة من المعلومات والحقائق التي تكسب التلميذ المعرفة الكافية من اجل اتخاذ قراراته ,وكذلك تجاوز مختلف المشكلات التي تقف عائقا أمامه ,وهذا ما يخلق توافقا لديه في مختلف المستويات النفسية والاجتماعية والتربوية .وهذا ما تسعى إليه الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه لضمان التكيف السليم وتحقيق التوافق الدراسي.

وفي هذا الإطار جاءت الدراسة للتعرف على دور الخدمات الإرشادية في تحقيق التوافق الدراسي ,وعلى هذا تم تقسيم دراستنا إلى جانبين نظري وتطبيقي . .

الجانب النظري يتضمن فصلين:

الفصل الأول بعنوان الخدمات الإرشادية وينقسم إلى جزأين. الجزء الأول: بعنوان التوجيه والإرشاد التربوي وتطرقنا فيه إلى مفهوم التوجيه والإرشاد التربوي وأهميته, العلاقة بينه وبين التوجيه, أسسه, مناهجه.

الجزء الثاني: بعنوان الخدمات الإرشادية في ظل العملية الإرشادية حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم العملية الإرشادية ومراحله وعناصرها .وتطرقنا أيضا إلى مفهوم الخدمات الإرشادية ,أهدافها وأنواعها

الفصل الثاني بعنوان التوافق الدراسي وينقسم إلى جزأين: الجزء الأول تناولنا فيه مفهوم التوافق والفرق بينه وبين التكيف وإبعاده والنظريات المفسرة له.

الجزء الثاني: ضم التوافق الدراسي مفهومه أبعاده وأهميته في المجال التربوي ومظاهره والعوامل المساعدة عليه.

أما بالنسبة للجانب الميداني فقد تضمن فصلين:

الفصل الأول: تضمن الإجراءات المنهجية لدراستنا وقد تم فيه عرض لدراستنا الاستطلاعية التي قمنا بها ومجالات الدراسة وعرض المنهج المستخدم والعينة ,وكذا أدوات جمع البيانات والأساليب المستخدمة.

الفصل الثاني: فقد تضمن عرض البيانات وتحليل وتفسير النتائج

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-الفرضيات

3-أسباب اختيار الموضوع

4-أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6-تحديد المفاهيم إجرائيا

7-الدراسات السابقة والتعليق عليها

الإشكالية:

أولت المدرسة اهتماما كبيرا بالتلميذ لكونه من أهم عناصر العملية التعليمية، فهي نظام تعليمي يعمل على استعمال بناء شخصية التلميذ من كل جوانبها النفسية والاجتماعية التربوية وذلك من أجل تحقيق أهدافها التي استمدها من فلسفة المجتمع وعقيدته وقيمه، وهي المسؤولة عن تكوين أفراد المجتمع. فالتحاق التلميذ بالمدرسة ليس لغرض التحصيل الدراسي فقط بل يتعدى ذلك إلى كونه يقيم علاقات اجتماعية داخل المؤسسة التي يدرس بها، وقد تنعكس هذه العلاقات إما بالإيجاب أو السلب على توافقه في المدرسة.

فالتوافق من العوامل الهامة للتحصيل والنجاح ولكي يحدث التوافق الدراسي يجب أن يتبعه التوافق النفسي والاجتماعي وذلك من خلال الاتزان الانفعالي والهدوء.

إن الطلبة المتوافقين دراسيا يكون تحصيلهم الدراسي أفضل ويمتلكون قدرات عقلية أفضل وأكثر نضجا ويكنون ذوي سلوك محافظ ومتزن ومقارنة بزملائهم ذوي التوافق الدراسي المتدني، فالتلميذ المتوافق دراسيا يكون راضيا عن تواجده بالمدرسة وقادرا على تكوين علاقات طيبة وناجحة مع الزملاء والأساتذة والإدارة المدرسية، وقد يتأثر التلميذ بجملة من المشكلات مثل صعوبة المناهج الدراسية وطل اليوم الدراسي وكذلك صعوبة تكوين علاقات اجتماعية مع الطلبة.

ولقد تنامي الاهتمام في السنوات الأخيرة بتوافق التلاميذ داخل البيئة المدرسية لأن ذالك يدفعهم لمزيد من التفوق ولإنجاز العلمي وذلك من خلال تزويدهم بمهارات واستراتيجيات تساعدهم على فهم أنفسهم وضبط دوافعهم. ولتحقيق ذلك لابدّ من توفر مستشار التوجيه والإرشاد بالمؤسسات التعليمة، وخاصة في المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة مهمة في مسار التلميذ الدراسي، وليكون دور المرشد فعالا في الثانوية عليه أن يقوم بتقديم مجموعة من الخدمات الإرشادية التي تساعد التلميذ على التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي وكذلك مساعدته على مواجهة المشكلات التي تعترضه في مساره الدراسي، فهي تلعب دورا نفسيا وتربويا شاملا يسهم بشكل كبير في تحقيق النمو السليم للتلميذ وفقا لقدراته واستعداداته ومولاته، وهذه الخدمات تقدم لجميع التلاميذ باختلاف الجنس والسنة الدراسية والمرحلة العملية التي يمرونّ بها وذلك من أجل مواجهة كل العقبات التي تعترضهم، وكذلك البحث عن حلول لبعض القضايا التربوية، كما أن الخدمات الإرشادية تزيد من قدرة الطالب على التوافق والنجاح، فوجودها ضمن التنظيم المدرسي من شأنه أن يساعد التلميذ على معرفة مختلف مكونات بيئته ومختلف النشاطات الحياتية السائدة في مجتمعه وطبيعة كل نشاط من هذه الأنشطة ومتطلباته من الكفاءات، وذلك من خلال معرفة أبعاد شخصية التلميذ الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ،مما يحقق لكل تلميذ الاختيار الأمثل لما

يناسبه في المستقبل، وما يستطيع إنجازه فعلا، وكذلك تحقيق التوافق والصحة النفسية لكل تلميذ، ولكي يكون مستشار التوجيه قادرا على تقديم مختلف الخدمات الإرشادية(النفسية الاجتماعية التربوية) فهذا يتطلب منه الخبرة والكفاءة في هذا المجال ويتحقق ذلك من خلال إطلاعه على المستجدات الحديثة في مجال علم النفس وعلوم التربية وعلم النفس النمو وغيرها من التخصصات التي تفيده في هذا المجال، ومشاركته في الدورات التكوينية والندوات العلمية، فالمستشار والناجح هو الذي يقوم بملاحظة الظواهر التربوية والسلوكية الموجودة في المؤسسة التي يعمل بها ويقوم بدراسات وبناء برامج من أجل الحد من تلك الظواهر.

وانطلاقا من التخصص وملاحظة مسؤوليات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ووظائفه، والخدمات الإرشادية التي يقدمها لتلاميذ السنة الثالثة ثانوية التي قد تساعد على توجيه الطاقات وتحقيق التوافق الدراسي، لقد جاءت هذه الدراسة لتكشف عن دور الخدمات الإرشادية في تحقيق التوافق الدراسي وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية:

السؤال الرئيسي:

هل للخدمات الإرشادية دور في تحقيق التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة؟

التساؤلات الفرعية:

هل تساهم الخدمات الإرشادية في تحقيق علاقة إيجابية مع الزملاء من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

هل تساهم الخدمات الإرشادية في تحقيق علاقة إيجابية مع الأساتذة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

هل تساهم الخدمات الإرشادية في تحقيق النشاط الاجتماعي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

هل تساهم الخدمات الإرشادية في تكوين اتجاه إيجابي نحو الدراسة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

هل تساهم الخدمات الإرشادية في معرفة طرق تنظيم الوقت من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

هل تساهم الخدمات الإرشادية في معرفة طرق الاستذكار الجيد من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

1- فرضيات الدراسة:

1-2- الفرضية الرئيسية:

- تساهم الخدمات الإرشادية في تحقيق التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2-2- الفرضيات الفرعية:

- تساهم الخدمات الإرشادية في تحقيق علاقة إيجابية مع الزملاء ومن وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- تساهم الخدمات الإرشادية في تحقيق علاقة إيجابية مع الأساتذة من وجهة نظرتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- تساهم الخدمات الإرشادية في تحقيق النشاط الاجتماعي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- تساهم الخدمات الإرشادية في تكوين اتجاه ايجابي نحو الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- تساهم الخدمات الإرشادية في معرفة طرق تنظيم الوقت من وجهة نظرتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- تساهم الخدمات الإرشادية في معرفة طرق الاستذكار الجيد لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

3- أهداف الدراسة:

-الكشف عن مدى مساهمة الخدمات الإرشادية في تحقيق التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-الكشف عن مدى مساهمة الخدمات الإرشادية في تحقيق علاقة حسنة مع الزملاء من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-الكشف عن مدى مساهمة الخدمات الإرشادية في تحقيق علاقة حسنة مع الأساتذة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-الكشف عن مدى مساهمة الخدمات الإرشادية في تحقيق النشاط الاجتماعي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-الكشف عن مدى مساهمة الخدمات الإرشادية في معرفة طرق تنظيم الوقت من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-الكشف عن مدى مساهمة الخدمات الإرشادية في معرفة طرق الاستذكار الجيد لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-الكشف عن مدى مساهمة الخدمات الإرشادية في تكوين الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

4- أسباب اختيار الموضوع:

-إبراز أهمية الخدمات الإرشادية في المؤسسات التربوية.

-نقص الدراسات السابقة الخاصة بخدمات التوجيه والإرشاد ودورها في تحقيق التوافق الدراسي.

-الأهمية الكبيرة التي يمتاز بها مستشار التوجيه والإرشاد في تحقيق التوافق الدراسي لدى التلاميذ.

5- أهمية الدراسة:

-تكمن أهمية الدراسة في إثراء الجانب المعرفي حول خدمات التوجيه والإرشاد.

-إلقاء الضوء على مجموعة من الخدمات الإرشادية الهامة والضرورية لمستشار التوجيه والإرشاد.

-التحسيس بأهمية وجود الخدمات الإرشادية من أجل تحقيق التوافق الدراسي.

6- مصطلحات الدراسة اجرائيا:

الخدمات الإرشادية: هي مجموع الخدمات النفسية التربوية، الاجتماعية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد للتلاميذ من أجل مساعدتهم على التكيّف في الوسط المدرسي وتمكينهم من تحقيق التوافق بين القدرات والاستعدادات من جهة وبين الميولات والرغبات من جهة أخرى.

التوافق المدرسي: هو قدرة التلميذ على التكيف مع البيئة المدرسية، والمواد الدراسية بما يحقق توافقه النفسي، وتقدمه العلمي والمعرفي، ومن هذا يتحقق نجاحه في السنة الدراسية.

7- الدراسات السابقة:

الدراسات الخاصة بالخدمات الإرشادية:

دراسة الزهراني (1989): بعنوان التوجيه والإرشاد الطلابي نماذج من التجارب العالمية هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الواقع الفعلي لبرنامج الإرشاد والتوجيه الطلابي شملت عينة الدراسة 45 فردا ممن يعملون في مجال الإرشاد الطلابي تم تطبيق استبانة مكونة من (88) سؤالا عن عدد المهام الرئيسية لتوجيه الطلاب وإرشادهم وكشفت نتائج الدراسة انخفاض مستوى إدراك مهام المرشد الطلاب في المدرسة وانخفاض مستوى مشاركة المرشد في خدمات وبرامج النشاط المدرسي، كما بينت الدراسة عدم توفر الإمكانات اللازمة لأداء توجيه الطلاب وإرشادهم (اسماعيلي يامنة، 2016، ص 151).

تعقيب: هذه الدراسة خدمت موضوعي من خلال معرفة المهام الرئيسية لتوجيه الطلاب وإرشادهم فهي تدرس خدمات التوجيه من جانب ودراستي تدرس من جانب آخر وهو دور هذه الخدمات في تحقيق التوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي.

دراسة الغولة 2010: بعنوان تطوير خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم خدمات التوجيه والإرشاد

للطلبة الموهوبين في الأردن، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين ووضع برنامج مقترح لتطوير هذه الخدمات في ضوء نتائج التقييم المستخلصة، تكونت عينة الدراسة من 13 مدرسة ومركزا ريباديا للموهوبين و16 مرشدا ومشردة يعملون فيها و180 طالبا وطالبة كما تم اِختيار 15 ولي أمر يعمل مقابلات معهم ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبيانين أحدهما للمرشدين وآخر للطلبة، كما تم إعداد نموذج أسئلة المقابلات ومن بين النتائج التي توصلت إليها أن أولياء أمور الطلبة الموهوبين قد أثار إلى حاجة المرشد إلى مزيد من التدريب العلمي حول التعامل مع الطلبة الموهوبين والموازنة بين اِحتياجاتهم الإنمائية المختلفة، والتركيز على الجانب الاجتماعي الانفعالي عند تخطي برامجهم وضرورة إشراكهم عند التخطيط للبرنامج واتفقوا مع أبنائهم الموهوبين حول ضرورة تطوير خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للموهوبين لتلبية احتياجاتهم الأكاديمية والاجتماعية والمهنية (اسماعيلي يامنة، 2016، ص 152).

تعقيب:

من بين متغيرات الدراسة الخدمات التوجيه والإرشاد وهو المتغير المستقل في دراستي حيث استخدمت منها في التعرف على هذه خدمات كما اِعتمدت على أداة الإستبانة وهي الأداة التي اعتمدت عليها في دراستي.

دراسة المزيني (2005):هدفت الى التعرف على مدى قيام المرشد الطلابي بواجباته التربوية والتعرف على أكثر واقل البرامج والخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد الطلابي ,وقد تكونت عينة الدراسة من(24)مشرفا تربويا من مشرفي إدارة التوجيه والإرشاد الطلابي بجدة .حيث طبق الباحث عليهم استبانة خاصة بالدراسة مكونة من(72)فقرة وأبرزت الدراسة عدة نتائج من أهمها: ان كثرة البرامج والخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد الطلابي هي البرامج والخدمات التربوية في حين ان اقل البرامج كانت الدينية الأخلاقية كما أشارت الدراسة الى ان هناك مجموعة من الصعوبات والمعوقات تواجه تنفيد برامج وخدمات التوجيه والإرشاد وقلة التخصصات المالية لتنفيذ البرامج وضعف العلاقة بين البيت وانشغال المرشد الطلابي بأعمال كتابية تعيقه عن أداء مهامه وواجباته الاساسية(حسين احمد عوض الحارثي ,2015,ص33).

تعقيب :

تتفق هذه الدراسة مع دراستي في كونها تدرس نفس المتغير وهو الخدمات الإرشادية ,وكذلك استخدمت نفس الأداة وهي الاستبيان

واستفدت منها في معرفة أهم المعيقات التي تؤثر على أداء المرشد لواجباته.

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة وكسلر (2009): إلى تقييم خدمات التوجيه والإرشاد النفسي المقدم للطلاب من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية والتعرف على أهم الخدمات التي يتم تقديمها للطلاب هي ذلك المجال، بالإضافة إلى تقييم لأثر بعض المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على تقييم المعلم لخدمات التوجيه والإرشاد مثل الجنس (معلم – معلمة) وتلقي دروس في التوجيه والإرشاد في مرحلة الجامعة، والمدة التي قضاها المعلم في التدريس وقد تكونت عينة الدراسة من 204 من معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية تم اِختيارها من عدد من المدارس بتركيا، وتم توزيعهم كما يلي: (35.8) من المعلمات و(64.2) من المعلمين وقد اِستخدم الباحث المنهج الوصفي المعتمد على مقياس خدمات الإرشاد المدرسي واِستمارة المعلومات الشخصية للمعلم كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها ما يلي: يعتقد معلمو المرحلة الابتدائية والثانوية، إن خدمات التوجيه والإرشاد تقوم بالدور المسند إليها في المدارس بنسبة (46%) وأن هناك العديد من الخدمات التي يتم تقديمها للطلاب في التوجيه والإرشاد النفسي وهم من حيث الأهمية وفقا لوجهات النظر المعلمين (حسين أحمد محمد عوض الحارثي، 2015، ص 35).

التعقيب: تتفق هذه الدراسة مع دراستي في كون المتغير المستقل هو خدمات التوجيه والإرشاد وقد ساعدتني في معرفة مختلف الخدمات التي يتم تقديمها لدى تلاميذ الثانوية وهذه الدراسة اِستخدمت الاستبانة وهي نفس الأداة التي اعتمدتها في دراستي

الدراسات الخاصة بالتوافق الدراسي:

دراسة الجندي بلال (1972): بعنوان التوافق الدراسي في علاقته بالتحصيل الدراسي والميل الأدبي لدى طلال الجامعة.

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين التوافق الدراسي والميل العلمي والميل الأدبي باعتبارهما متغيرات مستقلة والتحصيل الدراسي باعتباره متغيرات بها بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من 306 طالب من جامعة أم القرى (177 طالب من الأقسام الأدبية و129 طالبا من الأقسام العلمية).

استخدم الباحث الأدوات التالية في الدراسة:

اختبار التوافق الدراسي من إعداد محمود الزيادي وتعديل الباحث.

اختبار الميل العلمي والميل الأدبي لكيودر وتعريب أحمد زكي صالح، كما اِستخدم المعدل التراكمي معبرا عن التحصيل الدراسي.

واستخدم الباحث الاحصائيات التالية لتفسير النتائج.

معامل ألفا لتحديد معامل ثبات الاختبار.

اِختبار (ت) ومعاملات الارتباط لانحدار المتعدد وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والتوافق الدراسي، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المتوافقين دراسيا والطلاب الأقل توافقا (عبد الرحيم شقورة، 2002، ص 67).

التعقيب:

تتفق هذه الدراسة مع دراستي في كون المتغير المستقل لهذه الدراسة هو نفس المتغير التابع لدراستي، وقد استفدت منها من خلال التعرف أكثر على التوافق الدراسي والعوامل المؤثرة والتي تخدم موضوع دراسي.

دراسة الزهراني 2005: بعنوان النمو النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو النفسي الاجتماعي والتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي وتألفت أدوات البحث من اختبار النمو النفسي الاجتماعي والتوافق الدراسي فضلا عن درجات التحصيل ودلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين النمو النفسي والاجتماعي والتوافق الدراسي (محمد يوسف احمد راشد، 2011، ص 718).

تعقيب:

استفدت من هذه الدراسة كونها تناولت المتغير المستقل وهو التوافق الدراسي وأنا في دراستي هذه سأتناول موضوع التوافق الدراسي كما أنها تتفق مع دراستي في كون العينة هي تلاميذ الثالثة ثانوي.

الدراسات الأجنبية:

دراسة أوغواك وآخرون 2006 (uguak et Etal) ماليزيا:

AcademicAdjustment and psychological well Being among students in an international Scholl in Kuala lumpier, Malaysia.

هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد تفسير للتوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطالب الأجانب في مدرسة عالمية نتيجة للسلوك التوافقي، كما كانت هذه الدراسة موجهة نحو اِستمرار تخطيط سلوكيات الحالة النفسية والتوافق للشروط التعليمة لدى الأجانب وتألفت العينة من 110 طلاب بواقع 77 من الإناث و133 من الذكور من مدرسة عالمية في كوالا لمبور في ماليزيا واِستخدمت الدراسة مقياس السلوك التوافقي الذي صممته سيتاواتي (2000)، أظهرت نتائج الدراسة أن الحالة النفسية للطلاب تعتمد أكثر على التوافق الدراسي في تجاب بيئية جديدة أكثر من صفاتهم الشخصية وأن التوافق مؤشر مهم للحالة النفسية للطلاب، تبين أن هناك فروق ذات دلالة بين الطلاب الأجانب الذكور والإناث في التوافق الدراسي والحالة النفسية، إذ أشارت الدراسة إلى أن التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الإناث تكون أعلى من الذكور في عينة تعليمية جديدة (حبيبة رويبي ,محمد برو،2016، ص 18).

تعقيب:

تتفق هذه الدراسة مع دراستي في كونها تدرس متغير التوافق الدراسي، كما أنني تعرفت على أهم العوامل التي تؤدي إلى التوافق الدراسي وهي الحالة النفسية للطلاب

الفصل الثاني
الخدمات الإرشادية

تمهيد

1- التوجيه والإرشاد التربوي

1-1- مفهوم التوجيه والإرشاد

1-2- أهمية الإرشاد التربوي

1-3- العلاقة بين التوجيه والإرشاد التربوي

1-4- الأسس العامة للتوجيه والإرشاد التربوي

1-5- مناهج الإرشاد والتوجيه التربوي

2- الخدمات الإرشادية في إطار العملية الإرشادية

I- العملية الإرشادية

1- مفهوم العملية الإرشادية

2- مراحل العملية الإرشادية

3- عناصر العملية الإرشادية

II- الخدمات الإرشادية

1- مفهوم الخدمات الإرشادية

2- أهداف الخدمات الإرشادية

3- أنواع الخدمات الإرشادية

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر التوجيه والإرشاد التربوي من الأساسيات التي يجب توفرها في جميع المؤسسات التعليمية ,وذالك باعتباره يساهم في تطور وتقدم الفرد والمجتمع , وذالك من خلال مختلف الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه للتلاميذ ,اذ يساعد التلميذ على فهم نفسه ,واكتشاف قدراته وإمكانياته ومؤهلاته ,وذالك حتى يستطيع الاختيار الأمثل للتخصص الدراسي الذي يلائم تلك القدرات ,كما يوفر له المعلومات عن مختلف الشعب والتخصصات الموجودة ومتطلبات كل منها , وبذلك يستطيع التلميذ تحديد مساره الدراسي وكذلك المهني.

1- التوجيه والإرشاد:

1-1- مفهوم التوجيه والإرشاد:

التوجيه هو مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية، وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته، ويتضمن التوجيه بهذا المعنى ميادين متعددة كالتعليم والحياة الأسرية والشخصية والمهنية، كما يشمل أيضا على خدمات متعددة كتقديم المعلومات أو الخدمات الإرشادية، والتوافق المهني، وقد يكون التوجيه مباشرا أو غير مباشر، فرديا أو جماعيان وهو عادة يهدف إلى الحاضر والمستقبل مستفيدا من الماضي وخبراته

هو العملية الرئيسية من عمليات التوجيه وخدماته وتشير إلى العلاقة التفاعلية التي تنشأ بين المرشد التربوي والمسترشد بقصد توجيه نمو الفرد بحيث تصل معاناته إلى أقصى درجة ممكنة وفقا لحاجاته وميوله واتجاهاته مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع وذلك لتوجيه القوى البشرية لتحمل مسؤولياتها الاجتماعية في المستقبل.**(جودت عبد الهادي، سعيد حسني العزة 2008،ص 14)**.

وتعرف الجمعية الأمريكية عملية الإرشاد على أنها الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشادية وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل النمو المختلفة، ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الإيجابي لشخصية المرشد واستغلاله في تحقيق التكيف لديه، ويهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتكيف مع الحياة، واكتساب قدرة اتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة.**(رافدة الحريري، سمير الإمامي، 2010، ص 21-22)**.

التوجيه هو مساعدة الطالب في الإختيار والتحضير ليجد نفسه في الاختصاص المناسب الذي يتلاءم مع شخصيته وقدراته، ويعتبر التوجيه طريقة للتعلم، وتتم جوانب كثيرة ومختلفة من التوجيه عن طريق المقابلات وبداخل حجرات وقاعات الدراسة والجماعات.(**رافدة الحريري، سمير ألإمامي، 2010،ص 20**).

1-2- أهمية الإرشاد التربوي:

تكمن أهمية الإرشاد التربوي في المتغيرات المتلاحقة والمتعددة التي أدت إلى ضرورة وحتمية الإرشاد التربوي ولعل أهم هذه التغيرات هو العصر الحالي الذي يعيش فيه والذي يعتبر عصر القلق حيث الحروب والسويلات، والفقر والبطالة والتفرقة وتدني المستوى المعيشي مقارنة بالغلاء، وانتشار الأمراض والحرمان الاجتماعي ونقص التعليم والانفجار السكاني والعرقي، والثورة المعلوماتية، وتنوع سبل الاتصالات وظهور التقنية الحديثة والتفكك الأسري، وانتشار الجريمة والانحرافات السلوكية وتعدد التخصصات الأكاديمية وتشعب أقاسمها وفروعها، وغيرها من الأمور التي تجعل الحاجة إلى الإشراف ضرورة ملحة لتقديم العون والمساعدة للأفراد الذين يعانون من الحيرة أو القلق أو عدم القدرة على اتخاذ القرار السليم، وتشكل الفروق الفردية أحد العوامل التي تستدعي الإرشاد، فالطلبة في المؤسسات التعليمة يختلفون فيما بينهم في القدرات والحاجات والميول والاتجاهات، مما يجعلهم بحاجة ماسة إلى من يرشدهم ويوجههم الوجهة السليمة كما أن فترات النمو التي يمر بها الأفراد تستوجب الإرشاد والنصح والمؤسسات التعليمية تسعى جاهدة إلى مساعدة الطلبة من خلال عملية الإرشاد لإشباع حاجاتهم، وإرشادهم إلى كيفية استغلال أوقاتهم الاستغلال الأمثل مما يساعدهم على النمو الأكاديمي ذلك أن وظيفة المؤسسات التعليمة لم تعد تقتصر على تقديم العلوم والمعارف بل أصبحت مراكز إشعاع داخل المحيط الاجتماعي وميدان مؤثر في البيئة باعتبارها مؤسسات خدمية قائمة على تلبية حاجات المجتمع وتحقيق أهدافه من ناحية والمواءمة بين الأفراد من ناحية أخرى، إن تطوير التعليم ومفاهيمه والاتجاه نحو الجودة الشاملة والاهتمام

بتنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها والإقبال الشديد على التعليم من قبل جميع شرائح المجتمع، وازدياد عدد المعلمين، وإلزامية التعليم في مرحلة ما قبل التعليم العالي، وتطور إعداد القيادات الإدارية، كل هذه الأمور مجتمعة دفعت إلى الإرشاد لمساعدة الطلبة وذويهم والتقليل من الفاقد التعليمي كالرسوب والتسرب وتدني المستوى ألتحصيلي للطلبة بالإضافة إلى ذلك هناك العديد من المشكلات السلوكية والتربوية التي تظهر لدى بعض الطلبة نتيجة لعوامل عديدة كالضغوط والأمراض أو سوء التربية أو الصراع أو ما إلى ذلك، وهذه المشكلات تحتاج إلى وجود المرشد والموجه الذي يفترض منه تحديد المشكلة، ودراسة مسبباتها، ومساعدة الطالب المشكل على التخلص منها، كما أن التربية الحديثة تنظر إلى الطالب على اعتباره محور العملية التعليمية التربوية مما يدل على تطور الفكر التربوي والاستفادة من نظريات علم النفس وعلم الاجتماع ونظريات النمو والتعلم ونظريات الإرشاد النفسي والتربوي في شتى مجالات الحياة الأكاديمية منها والاجتماعية.(**رافدة الحريري، سمير الإمامي،ص26**).

1-3- العلاقة بين التوجيه والإرشاد التربوي:

-التوجيه أعم وأشمل من الإرشاد وهو يتضمن عملية الإرشاد.

-التوجيه يسبق عملية الإرشاد ويمهد لها.

-يؤكد التوجيه على الجوانب النظرية بينما يهتم الإرشاد بالجوانب العملية.

-التوجيه يكون لأعداد كبيرة بينما الإرشاد يكون لمجموعات صغيرة محدودة.

-عملية الإرشاد تستدعي وجود المرشد والمسترشد وجها لوجه، وهي لا تكون ضرورية لعملية التوجيه.(**حسن عمر منسي، إيمان منسي، 2014،ص 10-11**).

1-4- الأسس العامة للتوجيه والإرشاد التربوي:

1-4-1- ثبات السلوك الإنساني نسبيا: يحدث سلوك الإنسان نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة به، وهو عبارة عن استجابات يقوم بها الفرد أو الأفراد على مثيرات معينة صادرة عن البيئة التي يعيش فيها الفرد ويتدرج من البساطة إلى التعقيد، وأبسط أشكاله السلوك الانعكاسي أي الموروث والذي لا يحتاج من الفرد أن يستخدم المراكز العقلية العليا فيه ويكون السلوك الإنساني معقدا عندما يكون له علاقة بالحياة الاجتماعية ويحتاج فيه الفرد إلى استخدام المراكز العقلية العليا، وهذا السلوك تغلب عليه صفة التعلم والاكتساب، ويوصف بالثبات النسبي وإمكانية التنبؤ به مستقبلا إذا توفرت له الظروف والمثيرات والعوامل التي ستحث حدوثه، الأمر الذي يساعد على ضبطه مستقبلا إذا حدث.

1-4-2- مرونة السلوك الإنساني: المقصود بمرونة السلوك الإنساني بأنه ليس سلوكا جامدا وغير قابل للتعديل بالرغم من ثباته النسبي، ولذلك فإن هناك إمكانية لتعديله وتغييره من خلال برامج تعديل السلوك البشري التي تعتمد على التعزيز والإمحاء والتشكيل والتسلسل والنمدجة وغيرها، ولو كان السلوك البشري غير قابل للتعديل لما كان هناك داع إلى وجود مثل تلك البرامج التي أثبتت جدواها العلمية في تغيير وتعديل السلوكات البشرية غير المرغوب فيها.

1-4-3- اجتماعية السلوك الإنساني: السلوك الإنساني إما أن يصدر عن فرد ويسمى فرديا، أو عن جماعة من الأفراد ويسمى جماعيا وسلوك الفرد يؤثر في الجماعة التي يعيش فيها وسلوكها يؤثر فيه والفرد يلعب أدوارا اجتماعية عديدة في المجتمع فهو أب وأخ وزوج وطبيب...الخ، وهو يؤثر في الجماعة بثقافته واتجاهاته وقيمه، والجماعة التي يعيش بين ظهرانيها هي التي تصنع المعايير الاجتماعية والتي تشكل المقاييس والضوابط للسلوكات الاجتماعية السوية والمقبولة، وغير السوية والمرفوضة ولذلك على

المرشد عند محاولته تغيير سلوكات الفرد غير المرغوبة أن يأخذ بعين الاعتبار شخصية الفرد ومعايير الجماعة والاتجاهات والقيم السائدة في مجتمعه.(**جودت عبد الهادي، سعيد حسني العزة، 2007،ص 25**).

1-4-4- حاجة الفرد للإرشاد: كل فرد يشعر بالحاجة إلى التوجيه والنصح والإرشاد، وكثيرا ما يتوجه أحدنا إلى أبيه أو أمه أو أخيه أو صديقه لأخذ رأيه في مشكلة معينة ليفيد من آرائه في حلها، كما أننا كثيرا ما نذهب إلى الطبيب والمحامي والأخصائي النفساني لنسأله رأيه في بعض المشاكل التي نواجهه سواء كانت صحية أو قانونية أو شخصية.(**الداهري صالح، 2014،ص 55**).

وانفرد "انسون" يسعى للحصول على ا لإرشاد بمحل اختياره وهذا يشير إلى وجود حاجة تكمن وراء الرغبة في الإرشاد، وهي التي سماها (ماسلو) الحاجة إلى المعرفة والفهم لأن المرء خلال عملية الإرشاد يستزيد من المعلومات ويستوضح بعض الجوانب من المشكلة التي يواجهها.

وعلى المرشد النفسي أن يبني عمله مع الفرد على هذا المبدأ ولابد أن يكون المسترشد راضيا في الإرشاد قبل البدء في عملية الإرشاد.

1-4-5- حق الفرد في تقرير مصيره: إن من أهم معايير النمو السوي أن يكون لدى الفرد القدرة على تقرير مصيره، وتحديد أهدافه والتخطيط لمستقبله، واتخاذ القرارات الخاصة به والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، ولا يمكن أن يتحقق ذلك دون الاعتراف بمبدأ هام وهو الاعتراف بقيمة الفرد وحقه في تقرير المصير، فالإرشاد النفسي ليس مجموعة من الأوامر والحلول الجاهزة بل هو عملية ترمي إلى إتاحة الفرصة أمام القوى الخيرة في النفس الإنسانية لتعمل وتعبر عن نفسها في مواجهة المشكلات، ويكون ذلك بتبصير الفرد بهذه القوى والإمكانات وعلى المرشد النفسي أن يراعي هذا المبدأ في تعامله مع المسترشد.

1-4-6- احترام الفرد وتقبله: إن المرشد النفسي يواجه حالات مختلفة ويقابل عددا متباينا من المسترشدين، وعليه أن ينطلق من مبدأ هام وهو ضرورة احترام المسترشد وتقبله مهما كان لونه أو دينه أو نوع المشكلة التي يعاني منها، وبدون هذا الاحترام والتقبل لا يكون هناك علاقة إرشادية بين المرشد والمسترشد، ويمثل هذا الاحترام والتقبل يوفر للمسترشد الطمأنينة والشعور بالأمن، وعندما يمكن أن يتوافر الجو الملائم لمساعدة الفرد على فهم نفسه وحل مشكلاته.**(الداهري صالح، 2014،ص 57)**.

1-4-7- استمرارية عملية الإرشاد: إن عملية الإرشاد النفسي عملية تمتد من الطفولة وحتى الكهولة ومن المهد إلى اللحد، والإنسان يعيش فترات تغير ونماء، وتراجع مستمرة في حياته، فهو قد يعمل في عمل ما ثم يترك هذا العمل ويلتحق بعمل آخر، ولكل مهنة متاعبها وأمراضها ومشاكلها والمرشد عليه أن يقدم الإرشاد وبشكل مستمر حتى بعد تخرج الطالب من المدرسة، ويبقى المرشد حلقة الوصل والوسيط الذي يساعده في البحث عن إيجاد عمل وعلى التكيف مع مشاكله المهنية.**(جودت عبد الهادي، سعيد حسني العزة، 2007،ص 27)**.

1-5- مناهج الإرشاد والتوجيه التربوي:

1-5-1- المنهج النمائي: ترجع أهمية المنهج النمائي إلى أن خدمات التوجيه والإرشاد تقدم أساسا إلى العاديين لتحقيق زيادة كفاءة الفرد وتدعيمه حتى يحصل على التوافق إلى أقصى حد ممكن.**(كاملة الفرخ شعبان، عبد الجابر تيم، 1999،ص29)**.

ويهدف إلى تنمية قدرات الأفراد العاديين لزيادة كفاءتهم في مجالات عديدة نفسية، تحصيلية، مهنية، انفعالية أو اجتماعية، ويركز المنهج النمائي على رعاية وتوجيه النمو السليم، والارتقاء بسلوك الفرد إلى أقصى درجة ممكنة من النجاح ويتحقق ذلك عن طريق معرفة وفهم وتقبل الذات، ونمو مفهوم

موجب للذات وتحديد أهداف واقعية للحياة، فالمنهج النمائي يهتم بتعزيز الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد وتنميتها.**(حسين أحمد عوض الحارثي، 2015، ص17)**.

1-5-2- المنهج الوقائي: يشير أبو أسعد إلى أن هذا المنهج يطلق عليه "التحصين النفسي" ضد المشكلات والاضطرابات، والأمراض النفسية، ويهتم المنهج بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى ليقيهم من حدوث المشكلات والاضطرابات، والأمراض النفسية، ويهدف المنهج الوقائي إلى محاولة منع المشكلة أو الاضطراب بإزالة الأسباب المؤدية إلى ذلك كما أنها تعمل على الكشف على المشكلات السلوكية والانفعالية في مراحلها الأولى مما يسهل التصدي لها ومواجهتها، وللمنهج الوقائي ثلاثة مستويات:

الوقاية من الدرجة الأولى: وتتضمن إزالة الأسباب التي تؤدي إلى المشكلات أو الاضطرابات لدى الطلاب.

الوقاية من الدرجة الثانية: وتتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطرابات والمشكلات وهي في بدايتها بقدر الإمكان للسيطرة عليها ومنع تطورها.

الوقاية من الدرجة الثالثة: وتتضمن محاولة التقليل من الآثار التي قد تترتب على المشكلة أو الاضطراب.**(حسين أحمد عوض الحارثي، 2015،ص 18)**.

1-5-3- المنهج العلاجي: ويتضمن علاج المشكلات والاضطرابات النفسية حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية، ويهتم المنهج بنظريات الاضطراب والمرض النفسي وأسبابه وتشخيصه، وطرق علاجه وتوفير المعالجة، وهو يحتاج إلى تخصص أدق.**(كاملة الفرح شعبان، عبد الجابر تيم، 1999،ص 29)**.

2- الخدمات الإرشادية في إطار العملية الإرشادية:

I - العملية الإرشادية

1-مفهوم العملية الإرشادية: العملية الإرشادية هي مواجهة حقيقة بين شخصين أو أكثر، بين المرشد والمسترشد أو بين المرشد والمسترشدين كما في الإرشاد الجماعي، حيث يقوم المرشد بتوفير جو نفسي، يمكن للمسترشد من خلاله أن يتعرف على نفسه في الحاضر، وما يمكن أن يقوم به في المستقبل وهذه المعرفة يمكن أن تقوده إلى توظيف قدراته وإمكاناته أحسن توظيف ويصبح شخصا نافعا لمجتمعه، ويمكن له أن يحل مشكلاته بنفسه.(**نبيل محمد الفحل، 2009، ص35**).

عملية الإرشاد هي تلك الخطوات أو المراحل المتتابعة التي يعمل فيها المرشد مع المسترشد ابتداء من إحالة المسترشد إليه حتى إقفال الحالة والتحقق من الوصول إلى أهداف الإرشاد.(**محمد محروس الشناوي، 1996، 18**).

2-مراحل العملية الإرشادية: تسير عملية الإرشاد النفسي في مراحل مرنة يمكن تعديلها وهذه المراحل هي:

2-1- تحديد الأهداف: إن الهدف الأساسي للإرشاد النفسي هو هدف علاجي إلا أن هناك أهدافا عامة لعملية الإرشاد منها:

-العمل فهم الذات وتقديرها وتحقيقها.

-مساعدة المسترشد على الاستبصار بأسباب مشكلاته.

- مساعدة المسترشد على إخراج مشاعره وتحقيق التوافق النفسي وتعديل السلوك وتحقيق الصحة النفسية.

أما الأهداف الخاصة للعملية الإرشادية منها الحل الإجرائي للمشكلة التي يعاني منها المسترشد من خلال علاقة إرشادية ناجحة إذا تم تحديد الهدف الخاص بكل دقة فذلك يساعد كافة الأطراف مثل المرشد والمسترشد والأطراف الأخرى في تحديد دور كل منهم بوضوح.

2-2- جمع المعلومات وتحليلها: يقوم المرشد بجمع المعلومات من كافة مصادرها عن المسترشد حتى يستطيع أن يفهم وأن يتعرف على حاجات المسترشد، وبعد جمع المعلومات تلخص وتحلّل لتكون الأساس في تخطيط مبدئي مرن للبرنامج الإرشادي، ويمكن تعديل البرنامج أثناء الجلسات على ضوء ما يصل إليه المرشد من معلومات جديدة يدلي بها المسترشد.

- **التشخيص:** يمكن أن يتم التشخيص في مستويات ثلاثة:
- **التشخيص المسحي:** حيث يتم غربلة المعلومات التي تتجمع حول مشاكل المسترشد من خلال المقاييس والاختبارات المختلفة، بحيث يمكن تحديد قدرة المسترشد على العمل والإنجاز، وأين تقع المشكلة.
- **التشخيص المركز:** حيث يتم التفريق والتمييز بين أعراض مشكلتين أو أكثر لتحديد أي منهما التي يشكو منها المريض، وهذا يحتاج إلى الفحص الدقيق للمعلومات من المسترشد والتدريب والخبرة المتوافرة لدى المرشد.

2-3- اتخاذ القرار (وضع برنامج إرشادي مناسب): اتخاذ القرار بشأن البرنامج الإرشادي هو مسؤولية مشتركة بين كل من المرشد والمسترشد إلا أن خبرة المرشد هنا تؤهله لأن تكون القيادة له.

إن عملية اتخاذ القرار حول البرنامج الإرشادي المناسب هي في الحقيقة مساعدة المرشد للمسترشد في وضع الخطوات والإجراءات المناسبة لحل مشكلته وتعتمد على: فهم أهداف البرنامج- تحليل

المعلومات– التشخيص– المركز للمشكلة – شخصية المسترشد والبيئة التي يعيش فيها.(**نبيل محمد الفحل، 2009،ص 37**).

2-4- المعالجة والإرشاد (وضع الخطة الإرشادية موضع التنفيذ):

عند التنفيذ لابد من اتخاذ مجموعة من التدابير أهمها:

-التعاون التام بين الأفراد ذات العلاقة بالبرنامج.

-تحديد مسؤوليات كل طرف.

-وضع خطة زمنية مرنة للتنفيذ.

-تحديد كيف تبدأ عملية الإرشاد وزمن بدء هذه العملية.

-اجتماعات دورية لدراسة نتائج مراحل وخطوات التنفيذ.

-ثم التقويم.

2-5- التقويم: هو محاولة لتحديد قيمة البرنامج الإرشادي الذي تم التخطيط له وتنفيذه.

محاكاة التقويم: يستند التقويم على محاكاة منها:

-هل استطاع أن يحقق التوافق العام والصحة النفسية.

-هل نقصت المشكلات الشخصية والانفعالية.

-هل تحسن الاتجاه والشعور بالأمن والاستقرار.

-زيادة الإقبال على خدمات المرشد.

متغيرات التقويم: يتوقف التقويم على آراء كثيرين منهم:

المرشد و تدريبه وخبراته واتجاهاته و أخلاقياته.

المسترشد ومدى إقباله واستبصاره.

المشكلة وما حدث لها من حيث عمقها وحدتها.

الزمان و المكان و توافر المعلومات و الوسائل.

طريقة الإرشاد ومدى كفايتها وتمرس المرشد في استخدامها.

2-6- أساليب التقويم: من أهم هذه الأساليب:

التقويم المسحي: حيث تستخدم عدة وسائل منها التقارير الذاتية التي يكتبها المسترشد عن نفسه قبل وأثناء العملية الإرشادية ويصنف فيها مدى تقدم حالته.

التقويم التجريبي: وتأخذ عادة شكل تصميم البحث في المجموعات، وفي هذه الطريقة نقارن مجموعة تجريبية (تم تطبيق البرنامج عليها) بمجموعة ضابطة (لم يطبق البرنامج عليها)، فإذا تبين أن أفراد المجموعة التجريبية تحسنوا بدرجة لها دلالتها، قيمت العملية الإرشادية على أنها ناجحة.(**نبيل محمد الفحل، 2009، ص 38**).

3- عناصر العملية الإرشادية:

3-1- المرشد النفسي: أشار اتحاد علماء النفس الأمريكيين إلى مجموعة من الصفات التي يجب أن يتميز بها المختصون في الإرشاد والعلاج النفسي، يمكن تحديدها في أربعة جوانب رئيسية هي:

الجانب العقلي: والذي يعتبر المرشد متميزا في ذكائه وقادرا على محاكمة الأمور الإنسانية، ومواجهة المشكلات متصبرا، وتشير الدراسات العديدة في مجال العلاج النفسي أن من الصعوبة نجاح متوسطي الذكاء والقدرات في عملهم كمعالجين نفسيين.

اهتمامات وميول المرشد النفسي: قدرة المرشد النفسي على التحمل لا تكون في مستوى لائق إلا إذا كان المرشد نفسه مهتما بشكل واضح بمشكلات الإنسان وميلا لفهم الإنسان وخدمته.

التحصيل والثقافة والتأهيل: فنجاح المرشد في عمله لا يقف عند حدود الشهادة التي يحصل عليها في دراسته بل لابد من امتلاك ثقافة عملية وإنسانية واسعة تحقق له الإطلاع على كل جوانب الأمور المتعلقة بتخصصه كمعالج ويجب أن يكون على اتصال مستمر بمنجزات علم النفس بشكل خاص والعلوم الإنسانية بشكل عام.

أخلاقيات المرشد: ويتجه هذا الجانب إلى الإلحاح على أن التخصص في العلاج النفسي يحمل شعورا عميقا بأنه يراعي مصالح الآخرين ويحترمهم وأن عملهم الأساسي مرتبط ارتباطا وثيقا بتحقيق هذه المصلحة.**(سامي محمد ملحم، 2015، ص90)**.

3-2- البيئة الإرشادية:

يلعب المكان الذي تمارس فيه العملية الإرشادية دورا هاما في نجاح العملية الإرشادية فقد يتوقف على خصائص هذا المكان مدى استجابة الحالة وتعاونا، فالغرفة التي يقابل فيها المرشد عملاء وطريقة ترتيبها وما تحويه من تجهيزات ومعدات ومكاتب، وهناك عدة عوامل يجب أخذها بعين الاعتبار منها:

يجب أن يكون حجم الغرفة مناسبا: فالغرفة يجب أن تكون لا كبيرة وصغيرة بل تكون في الوسط.

يجب أن تحتوي غرفة العلاج على مقعدين رئيسيين: مقعد مريح للمتعالج يشعر بالاسترخاء، ومقعد للمرشد يفضل أن يتحرك في كل الاتجاهات.

الاعتبارات عديدة كما يفضل أن تحتوي على مقعدين آخرين لمقابلة أهل العميل.

يجب أن تحتوي الغرفة على مكتب وأن تتوفر أيضا على الإضاءة والتهوية وكذلك يجب أن تكون ألوان طلاء الجدران هادئة.

توفر الغرفة على خزانة لحفظ الملفات والسجلات، ويجب أن تكون الغرفة هادئة لأن الضوضاء الخارجية ليست مزعجة فقط، وإنما يتولد القلق عند الحالة، فلا يوجد شيء أكثر إعاقة للاسترسال في الحديث الصريح من الاعتقاد بأن الآخرين قد يسمعونه مادام هو يسمعهم.

3-3- العلاقة الإرشادية: تعتبر العلاقة الإرشادية حجر الزاوية في عملية الإرشاد والعلاج النفسي بحيث يحرص كل المرشدين على أن تبدأ هذه العلاقة بداية حسنة منذ المقابلة الأولى التي تتم بين المرشد والمسترشد، ويمكن القول أن العلاقة الإرشادية تتميز بأنها علاقة مهنية أي أن لها حدود وليست علاقة صداقة.**(سامي محمد ملحم، 2015، ص91- 93)**.

II- الخدمات الإرشادية

1-مفهوم الخدمات الإرشادية: وهي الخدمات الرئيسية المباشرة في البرنامج الإرشادي، وتعد عملية الإرشاد جوهر برنامج الإرشاد بأسره وتتضمن دراسة الحالات الفردية وتقديم خدمات الإرشاد العلاجي والتربوي والمني وغيرها بشكل فردي أو جماعي، وفي إطار نمائي ووقائي وعلاجي.

هي مجموعة الخدمات الأساسية والمتخصصة التي تقوم داخل المدرسة بهدف مساعدة الطلبة على تحقيق النمو النفسي والأكاديمي والمهني.

الخدمات الإرشادية هي مجموعة من الخدمات المتنوعة بتنوع مشكلات التلاميذ التي تواجههم في الحياة اليومية، والتي تنعكس آثارها على الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي لهم، فتقدم في المحيط المدرسي على شكل برامج إرشادية أو جلسات تقدم فيها 21 ما يحيط به والتكيف مع المحيط الذي يعيش فيه كي يحقق النجاح على المستوى الشخصي والاجتماعي.(**رافدة الحريري، سمير الإمامي، 2010 ،ص 147**).

هي مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، وأن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهدافا تتفق وإمكانياته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهم نفسه وبيئته، ويختار الطرق المحققة لها بحكمه وتعقل، فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا علمية تؤدي إلى التكيف مع نفسه ومجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتكامل في الشخصية.(**الفسفوس عدنان أحمد، 2008،ص 05**).

2- أهداف الخدمات الإرشادية:

2-1- تحقيق الذات: يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه، الطعام، الشراب، الملبس، المسكن، الجنس، الأمن، السلامة، الجد، التقدير، والانتماء إلى أسرته ومجتمعه.(**جودت عبد الهادي، سعيد حسين العزة، 2007،ص 20**).

وهدف مستشار التوجيه والإرشاد هو مساعدة التلاميذ الذين يتعامل معهم في الثانوية، لكي يصلوا لتحقيق ذواتهم، وذلك بمختلف أصناف هؤلاء التلاميذ، معوقين أو عاديين أو متأخرين وذلك لأن تحقيق الذات يؤدي إلى التوافق الدراسي والنفسي والاجتماعي لدى هؤلاء التلاميذ.

2-2- تحقيق التوافق النفسي: يتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، فالتوافق النفسي أمر مهم بالنسبة للتلاميذ فهو يساعدهم على مواجهة العقبات التي تصادفهم وانتباه مستشار التوجيه لهذا العامل مهم بالنسبة للتلاميذ فهو يساعدهم على مواجهة العقبات التي تصادفهم، ومن أهم مجالات التوافق النفسي ما يلي:

2-3- تحقيق التوافق الشخصي: أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية والأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية المكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث. صراع، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مرحلة المتابعة.

2-4- تحقيق التوافق التربوي: عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبدل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسي.

تحقيق التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة، وتعديل القيم مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

2-5-تحقيق التوافق المهني: يتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريبا لها للدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج، والشعور بالرضا والنجاح، ويعبر عنه بالعامل المناسب في المكان المناسب.

2-6- تحقيق الصحة النفسية: من أهداف الخدمات الإرشادية أيضا تحقيق الصحة النفسية للفرد لتوافق مع ما يعمل، وما يشعر وقد عرفها بأنها حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا، شخصيا وانفعاليا.**(رويبي حبيبة، برو محمد، 2006، ص144)**.

والفرد كثيرا ما يواجه مشكلات وصعوبات وفترات حرجة خلال مراحل حياته المختلفة وهذه المشكلات والصعوبات تبعث في نفسه القلق الذي لا يقترن بالحلول الإيجابية للمشكلات قد يؤدي في كثير من الحالات إلى المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والعزلة والمخاوف المرضية أو أشكال من العصاب، وهذا يؤثر على السلوك الفردي.**(الداهري صالح، 2014، ص48)**.

ولذلك على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أن يهتم بصحة التلميذ فهو أدرى بأهمية الصحة النفسية في حياته بجانبها الشخصي والاجتماعي فيقدم البرامج الإرشادية التي تزيد من صحة التلميذ الجسمية والعقلية، والنفسية والكبت والاكتئاب، ومن مظاهر العصاب ومشاكل عدم اكتمال النضج وما يعانيه من مشكلات في سوء تواصله مع الآخرين من أسرة أو زملاء أو مسؤولين، ذلك أن التلميذ عنصر أساسي في المجتمع يحتاج أن يعيش في وسط بعيد عن التهديد مما يسمح له بإبراز قدراته ومهاراته لتتيح له التفوق والإنجاز.**(رويبي حبيبة، برو محمد، 2006،ص 145)**.

تحسين العملية التعليمية: تعتبر التربية أهم المجالات في حياة التلميذ فهي عملية مستمرة، استمرار حياته، كما أن التوجيه والإرشاد النفسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية، إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه والإرشاد النفسي، وذلك بسبب الفروق الفردية بين التلاميذ، وازدياد المشاكل الاجتماعي كما وكيفا، وضعف الروابط الأسرية.(**جودت عبد الهادي، سعيد حسين العزة، 2007،ص 16**).

والمدرسة هي أكبر المؤسسات الاجتماعية التي يعمل فيها التوجيه والإرشاد ومن أكبر مجالات التربوية وتحتاج العملية التربوية إلى تحسين قائم على مناخ نفسي صحي له مكونات منها:

احترام التلميذ كفرد في حد ذاته، وكعضو في جماعة الفصل أو المدرسة والمجتمع.

تحقيق الحرية والاطمئنان، بما يتيح فرصة لنمو شخصية التلميذ من كافة جوانبها، وبالتالي تحقيق تسهيل عملية التعليم.(**رويبي حبيبة، برو محمد،ص 145**).

3- أنواع الخدمات الإرشادية:

3-1- الخدمات الإرشادية التربوية: وتشمل معلومات وخبرات حول التربية المهنية والتربية الأسرية، والتعرف بالإمكانات التربوية المختلفة والخدمات المتعلقة بالاستشارات التربوية، وحل المشكلات المرتبطة، والخدمات المرتبطة بالتأخر الدراسي والتفوق، والمشكلات النمائية ومشكلات سوء التوافق التربوي والسعي إلى تحقيق التوافق الدراسي، وتهتم الخدمات التربوية بتوجيه الطلبة الجدد والخريجين، والإسهام في تطوير المناهج وطرق التدريس وتحسين العملية ككل.(**رافدة الحريري، سمير الإمامي، 2010،ص 148**).

فهذه الخدمات تعمل على مساعدة الطالب على بدل أكبر جهد في التحصيل العلمي كما أنها تتضمن تقديم برامج وقائية ونمائية وعلاجية إلى الطلبة لمساعدتهم على اختيار الدراسة المناسبة والالتحاق بها والاستمرار فيها.(**أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2010، ص148**).

فهذه الخدمات تعمل على مساعدة الطالب على بدل أكبر جهد في التحصيل العلمي كما أنها تتضمن تقديم برامج وقائية، ونمائية وعلاجية إلى الطلبة لمساعدتهم على اختيار الدراسة المناسبة والالتحاق بها والاستمرار فيها.(**أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2009، ص70**).

وتتضمن خدمات الإرشاد في هذا المجال الهام التخطيط التربوي واختيار المناهج وتنمية القدرات والمهارات، وتشجيع الرغبة في الدراسة وتحقيق التوافق الدراسي، ولعل أفضل الخدمات التي تتعلق بتوجيه وإرشاد التلاميذ الجدد، وفي كل المراحل الدراسية لأن توجيههم له مردودات إيجابية ذاتية وموضوعية منها:

-مساعدة التلميذ على التكيف مع البيئة الجديدة، وبث روح الديمقراطية فيه لها مردود على مستوى المدرسة أو المرحلة ككل حيث تعد هؤلاء وفق قيم تقدمية ليأخذوا دورهم في المجتمع مستقبلا.

-الاهتمام بالخريجين والإسهام في تطوير وتحسين المناهج المدرسية.

-تحسين العملية التربوية وأسباب التأخر الدراسي، وكيفية تحقيق التوافق.(**رويبي حبيبة، برو محمد، 2006،ص 146**).

3-2- الخدمات الإرشادية النفسية: تتضمن إجراء الفحوص والبحوث ودراسة الشخصية وظيفيا وديناميا للتعرف على الاستعدادات، والقدرات والميول والاهتمامات ونواحي القوة والضعف وتعريف الفرد بنفسه والتشخيص وتحديد المشكلات العامة والخاصة والتعرف على الحالات التي تحتاج إلى خدمات متخصصة والاهتمام بالحالات الخاصة التي تحتاج إلى مساعدة مركزة.(**رافدة الحريري، سمير الإمامي، 2010،ص 14**).

وتظهر أهمية الإرشاد النفسي في تقديم المساعدة النفسية التي ترتكز على فهم شخصية الطالب وقدراته واستعداداته وميوله وتبصيره بمرحلة نموه، ومتطلباته النفسية والاجتماعية، ومساعدته على حل المشكلات التي تعترضه.(**أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2009،ص 72**).

ومن بين الخدمات الإرشادية النفسية التي من واجب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي القيام بها اتجاه التلميذ ومؤسسته والعاملين بها منها:

-جمع المعلومات عن التلميذ وتنظيمها وتحليلها.

-الكشف عن قدراته واستعداداته وإمكانياته ونواحي قصوره.

-التعرف على الوسائل التي تحقق توافقه الشخصي والاجتماعي وبناء مفهوم إيجابي لكل تلميذ.

-إرشاد التلميذ ودراسة التغيرات التي تحدث في بيئته والاهتمام بمشاعره والعمل على غرس الثقة فيه.

-تحويل التلميذ إلى العيادة النفسية أو الطبيب النفسي عند الحاجة.

-المساعدة في تنفيذ البرامج الترويحية ونشاط وقت الفراغ لجماعات التلاميذ والبيئة المحلية.(**رويبي حبيبة، محمد برو، 2006،ص 146**).

3-3- الخدمات الإرشادية الاجتماعية: تتضمن إجراءات البحوث الاجتماعية والتعرف بالبيئة الاجتماعية وتنظيم وتدعيم العلاقة والاتصال والتعاون بين المدرسة والأسرة لصالح التلميذ، والاتصال بباقي المؤسسات الاجتماعية في البيئة المحلية واستخدام مصالح المجتمع بأفضل درجة ممكنة.(**رافدة الحريري، سمير الإمامي، ص149**).

وتهدف هذه الخدمات إلى تقديم المساعدة لمن يحتاج في المجتمع المدرسي باستخدام الأساليب التربوية المناسبة التي تحث على العمل الجماعي والتنافس الشريف وبث روح التعاون.(**أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2009،ص 71**).

ومن بين الخدمات التي تقدم في هذا الجانب:

-تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الزملاء والمعلمين، والمحافظة على العادات والتقاليد واحترام القيم الاجتماعية وطاعة الوالدين.

-المشاركة في أسابيع التوعية العامة.

-إعداد برنامج تكريم الطلبة المثاليين في سلوكياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين.(**أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2009،ص 79**).

خلاصة الفصل

وفي الأخير نستنتج أن التوجيه والإرشاد المدرسي له أهمية كبيرة في عملية التعليم, حيث أصبح لا يمكن الاستغناء عن خدماته فهي تعمل على مساعدة التلميذ على فهم نفسه ومشكلاته والاستغلال الأمثل لقدراته وإمكاناته بما يضمن توافقه مع نفسه ومع الآخرين وبالتالي نجاحه في دراسته.

الفصل الثالث:
التوافق الدراسي

تمهيد

1- التوافق

1-1- مفهوم التوافق

1-2- الفرق بين التوافق والتكيف

1-3- أبعاد التوافق

1-4- نظريات التوافق

2- التوافق الدراسي

2-1- مفهوم التوافق الدراسي

2-2- أهمية دراسة التوافق في الميدان التربوي

2-3- أبعاد التوافق الدراسي

2-4- مظاهر التوافق الدراسي

2-5- العوامل المساعدة على التوافق الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد

يواجه الفرد في هذه الحياة العديد من المواقف الجديدة والصعبة, التي لم يسبق له آن مر بها فيحاول جاهدا التغلب عليها، حتي يتمكن من إشباع حاجاته و تحقيق أهدافه بما يضمن له عيش حياة مستقرة خالية من المشاكل والضغوطات وإذا حقق ذلك تمكن من العيش متوافقا مع نفسه ومع الآخرين

وعليه تعتبر عملية التوافق لها أهمية بالغة للصحة النفسية للفرد بصفة عامة, وللتلميذ بصفة خاصة .لأن الشخص المتوافق يضمن أن يعيش حياة سوية ويكون ناجحا في جميع المجالات من بينها التوافق الدراسي الذي يعتبر أساس الدراسة, فتوافق التلميذ يتطلب منه تكوين علاقات مع جميع الأفراد في المحيط المدرسي ,مستغلا بذلك جميع قدراته وإمكاناته حتى يتمكن من استيعاب المواد الدراسية ويحقق النجاح فيها.

التوافق الدراسي:

1- التوافق:

1-1-مفهوم التوافق: هو الشعور النسبي بالرضا والإشباع الناتج عن الحل الناجح لصراعات الفرد في محاولته للتوفيق بين رغباته، وظروفه المحيطة.**(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1999، ص81)**

والتوافق هو حالة من التلاؤم بين الشخص وذاته وبين الشخص وبيئته المحيطة به، ويتضمن قدرة الفرد على تعديل سلوكه واتجاهاته إذا وجد مشكلات معينة.**(أحمد محمد حسن صالح، ناجي محمد قاسم وآخرون، 2001، ص 27).**

تعريف موس (1981): بأنه العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه لبحث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة أخرى.

عرفه برون (Bruno 1974): على أنه الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع أغلب حاجات الفرد ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية ويعرف المؤلف التوافق على أنه إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسية واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمية، ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه.**(نبيل سفيان، 2004،ص 152).**

1-2-الفرق بين التوافق والتكيف:

طال الخلط بين هذين المصطلحين لا إلى حد الترادف فحسب ولكن إلى حد المطابقة، ويعد هذا مجانب للصواب، فالتكيف قد يستخدم بمعنى طبيعي أو بيولوجي، فهو مصطلح مستمد أساسا من علم البيولوجيا على سبيل الاستعارة أو الاقتباس.**(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1999،ص 82).**

والتوافق مفهوم خاص بالإنسان أساسا، إذ يسعى لتنظيم حياته ومواجهة مشكلاته وإشباع حاجاته كي يصل إلى النجاح سواء في مجال الأسرة أو مجال العمل مع الأصدقاء، أما مفهوم التكيف يشمل كل من الإنسان والحيوان والنبات إزاء البيئة الفيزيقية التي يعيشون فيها.

التكيف مرتبط بإشباع الحاجات البيولوجية وخفض التوتر الناتج عن إثارتها دون النظر إلى النتائج التي قد تترتب على هذا الإشباع، أما السلوك التوافقي فيحدد باعتبارات اجتماعية بالدرجة الأولى حتى يكون مناسبا مقبولا.**(أحمد محمد حسن صالح، ناجي محمد قاسم وآخرون، 2001،ص 27).**

1-3-أبعاد التوافق:

1-3-1- التوافق الشخصي: ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفيسيولوجية والثانوية المكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع الداخلي ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل متتابعة. **(زهران حامد عبد السلام، 2005،ص 28).**

1-3-2- التوافق الاجتماعي: يتعلق التوافق الاجتماعي بتقبل ذات الفرد وسط المجتمع مع الآخرين، وتحمل المسؤولية ومعرفة حاجة الآخرين إلى الفرد وحاجته إلى الآخرين، وإدراك الشخص العلاقة التي تربط بينه وبين جزئيات المجتمع على اختلافها للوصول إلى حالة من التوازن بين الإشباع والحرمان والصراع والانفعالات، وأن قدرة الفرد على التلاؤم مع تغيرات البيئة والظروف المحيطة به يعكس حالة من التوازن الانفعالي النفسي والعقلي والسلوكي.**(زايدي ناصر الدين، لمين نصيرة، د.س، ص127).**

1-3-3- التوافق المهني: ويشير إلى الانسجام بين العامل وعمله، يتحقق ذلك بعدة طرق أهمها حسن اختيار المهنة الملائمة، والتدرب على أدائها بشكل جيد وتقبلها بقبول حسن، ورضا الفرد عنها، والاقتناع بها ومحاولة الابتكار فيها مع علاقات إنسانية راضية مرضية مع الزملاء والرؤساء.**(عبد الخالق محمد أحمد، 2014،ص 21).**

4- نظريات التوافق:

1-4- نظريات التحليل النفسي: يرى فرويد (Freud) أن عملية التوافق الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية؛ أي أن الأفراد لا تعي للأسباب الحقيقة لكثير من سلوكياتهم، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية له بوسائل مقبولة اجتماعيا، ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة، والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاثة سمات، قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب.**(محمد جاسم العبيدي، 2009، ص24).**

ويرى فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاثة بنى نفسية هي الهو، والأنا والأنا الأعلى، ويتمثل الهو في رغباتنا وحاجاتنا ودوافعنا الأساسية وهو بهذا مخزن للطاقة الجنسية، ويعمل الهو على بناء مبدأ اللذة والذي يبحث في تحقيق سريع للتوتر دون مراعاة للعوامل الاجتماعية ويمكن إتباع رغبات الهو عن طريق الفعل أو التصرف اللاّإرادي.

وعلى العكس من ذلك يعمل الأنا وفق مبدأ الواقع، حيث يعمل على تحقيق حاجات الفرد بطريقة عقلانية مقبولة لدى العالم الخارجي، والأنا الأعلى يتكون من الضمير والأنا المثالية، فالضمير ينسب إلى

القدرة على التقييم الذاتي والانتقاد والتأنيب، أما الأنا المثالية فما هي إلاّ تصور ذاتي مثالي يتكون من سلوكيات مقبولة ومستحسنة.

وعلى أساس ما تقدم يربط فرويد التوافق بقوة الأنا حيث يكون المنفذ الرئيسي فهو يتحكم ويسيطر على لا هو والأنا الأعلى، ويعمل كوسيط بين العالم الخارجي ومتطلباته.

وبعد فرويد تعددت وجهات النظر التحليلية، والتي أكدت في الغالب على أهمية العوامل الاجتماعية وفاعلية الأنا، فعلى سبيل المثال يرى أدلر (Adler) أن كل فرد يسعى للتكيف مع بيئته وتطوير حياته وتحقيق امتياز وتفوق على الآخرين بطريقة فريدة بدافع الشعور بالعجز، وهذا ما سماه بأسلوب الحياة وكل فرد في أسلوب حياته يعتبر فريدا بسبب التأثيرات المختلفة للذات الداخلية وتركيباتها، إلا أن الطبيعة الإنسانية تعد أساسا أنانية، وخلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عن رؤية الآخرين مستحبين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمنافسة دون مبرر ضد الآخرين طلبا للسلطة أو السيطرة.**(داود شفيق، 2012،ص 46).**

4-2- النظريات الإنسانية: ينظر رواد الاتجاه الإنساني إلى أن الإنسان ككائن فاعل يستطيع حل مشكلاته وتحقيق التوازن، وأنه ليس عبدا للحتميات البايلوجية كالجنس والعدوان كما يرى فرويد أو للمثيرات الخارجية كما يرى السلوكيون من أمثال (واطسن) و(سكنر).

التوافق يعني كمال الفاعلية وتحقيق الذات، وتمثل نظريتي "روجرز" و"ماسلو" أهم النظريات في هذا المجال، حيث يربطان إجمالا التوافق بتحقيق الذات (Self Actualisation) أو بلغة "روجرز" (Rogers) في كتابه الأخير "الشخص كامل الفاعلية" (fullfunctioningPerson).

ويرى أن الشخص المنتج الفعال هو الفرد الذي يعمل إلى أقصى مستوى أو إلى الحد الأعلى وإنه يتصف بما يلي:

الانفتاح على الخبرات: حيث يكون هذا الشخص مدركا وواعيا لكل خبراته فهو ليس دفاعيا، ولا يحتاج إلى تنكر أو تشويه لخبراته.

الإنسانية: هؤلاء الأشخاص لديهم القدرة على العيش والسعادة والاستمتاع بكل لحظة من لحظات وجودهم، فكل خبرة بالنسبة لهم تعتبر جديدة وحديثة فهم لا يحتاجون إلى تصورات مسبقة لكل فكرة أو موقف لتفسير كل ما يحدث، فهم يكتشفون خبراتهم خلال عملية التجربة والمعايشة التي يمرون بها.

الثقة: فهؤلاء الأشخاص قد يأخذون آراء الناس الآخرين وموافقة مجتمعهم في الحسبان، لكنهم لا يتقيدون بها، كما أن محور أو نواة عملية اتخاذ القرار موجودة في داخل ذواتهم لتوفر الثقة في أنفسهم.

الحرية: فهؤلاء الأشخاص يتصرفون بشكل سوي، خيارات حرة يوظفون طاقاتهم إلى أقصى حد، ويشعرون ذاتيا بالحرية في أن يكونوا واعين لحاجاتهم ويستجيبون للمثيرات على ضوء ذلك.

الإبداع: وهؤلاء الأشخاص يعيشون بطريقة فاعلة في بيئتهم ويتسمون بالمرونة والعفوية بدرجة تتيح لهم التكيف بصورة صحيحة مع المتغيرات في محيطهم وتجعلهم يسعون إلى اكتساب خبرات وتحديات جديدة وهؤلاء الأشخاص يتحركون بثقة إلى الأمام في عملية التحقق الذاتي.

كما أكد "ماسلو" من خلال نظريته في تحقيق الذات وهرمه الشهير المعروف بهرم الحاجات إلى استمرارية كفاح الإنسان وفاعليته المستمرة لإشباع حاجاته من الحاجات المرتبطة بوجوده النفسي ويؤكد "ماسلو" على أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي الجيد، وقام بوضع عدة معايير للتوافق شملت الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات، التلقائية، التمركز حول المشكلات لحلها، نقص الاعتماد على الآخرين، الاستقلال الذاتي، استمرار تجديد الإعجاب بالأشياء وتقديرها، الخبرات المهمة الأصلية، الإهتمام الاجتماعي القوي والعلاقات الاجتماعية السوية، الشعور بالحب اتجاه الآخرين، وأخيرا التوازن أو المرونة بين أقطاب الحياة المختلفة. **(داود شفيقة، 2012، ص48).**

4-3- النظرية الاجتماعية: ويقرر أصحاب هذه النظرية أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق، فلقد ثبت أن هناك اختلافا في الاتجاه نحو الخمور بين اليابانيين والأمريكيين، وكذلك ظهر هناك اختلاف في الأعراض الإلكنكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين الإيطاليين وبين الأمريكيين الإيرلنديين، وكذلك وجدت فروق في الإتجاهات نحو الألم والأمراض بين بعض المجموعات في الولايات المتحدة ويوضح أصحاب هذه النظرية أن الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر في التوافق حيث صاغ أرباب الطبقات الاجتماعية الدنيا مشاكلهم بطابع فيزيقي، كما أظهروا ميلا قليلا لعلاج المعوقات النفسية، هذا في حين قام ذوو الطبقات الاجتماعية العليا بصياغة مشكلاتهم بطابع نفسي ميلا لمعالجة المعوقات الفيزيقية من أشهر أنصار هذه النظرية "فير"، "دنهام" و"دليك**".(محمد جاسم العبيدي، 2009، ص25-26).**

4-4- النظرية البيولوجية الطبية: يرى أصحاب هذه النظرية من بينهم "داروين"، "مندل"، "جالتون" أن الفشل في التوافق ينتج من أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ، ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو خلل هرموني ناتج عن الضغط الواقع على الفرد.**(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1999،ص 93).**

من خلال هذا يتضح أن الفرد هو محصلة بفاعل القوى الثلاثة البيولوجية والنفسية والاجتماعية، فكل منها على أهمية بالغة في إحداث التوافق، لا يقصد بها الكارثة ولكنها تعني نقطة التحول أو المرحلة الحاسمة التي لا يستطيع فيها الفرد تجنب منعطف رئيسي نحو هذا الطريق أو ذاك، أيضا فإن كل مرحلة تمنح فرصا جديدة لقوى معينة في الأنا للتطور والنمو كما أن لكل مرحلة طقوس معينة تمثل أشكالا من السلوكيات اليومية والطرق الاجتماعية التي تساعدنا لنصبح أعضاء فاعلين ومنتجين في مجتمعنا.**(الأسمري علي بن سعد بن محمد، 1998،ص 22).**

2- التوافق الدراسي:

2-1- مفهوم التوافق الدراسي:

يرى الشربيني وبلفيفة (1998) أن التوافق الدراسي على أنه المحطة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة وبين محيطه المدرسي من جهة أخرى، والتي تساهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والنفسي، وتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي، الرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق.

يعرف "صباح باتر" التوافق الدراسي على أنه مدى توافق التلميذ نحو دراسته والنظام السائد والمناهج المقررة ومدى اعتماده على نفسه دون مساعدة الغير في توجيه سلوكه واختيار الخطط الدراسية الملائمة له واختيار أصدقائه.**(داود شفيقة، 2012،ص 50-52).**

التوافق الدراسي شأنه شأن كل توافق آخر وهو عملية تغير وتغيير والدارس في هذا الموقف أكثر من أي موقف توافقي آخر، وكأن عليه دائما أن يتغير لا أن يغير.**(كمال الدسوقي، 1974،ص 341).**

هو عملية ديناميكية مستمرة يتم تنفيذها من خلال إجراءات يقوم بها التلميذ وصولا إلى تحقيق الأهداف، ويتعرض التلميذ لمنبهات ومثيرات داخلية أو خارجية تولد عنده، ودافعية يسعى إلى تحقيقها من خلال إقامة نسيج يتلاقى مع الآخرين ومع زملائه ومعلميه وأن يكون متوازنا وفعلا ومنسجما في بيئته المدرسية بمختلف جوانبها وراضيا عن إنجازه الأكاديمي بما يحقق له السعادة، ويعد التوافق الدراسي من أهم أنواع التوافق التي يتطلبها إنسان العصر الحالي ذلك أن الفرد يجلس أكثر من عشرين سنة في مقاعد الدراسة، سيما وأن الإنسان وحدة كلية لا يمكن تجزئتها، وأن ما هو عقلي معرفي يؤثر فيما هو وجداني نفسي والعكس صحيح.**(طيبي إبراهيم، 2013، ص214).**

ويرى "شقورة" أن التوافق الدراسي يتضمن المرونة في مواجهة الظروف البيئية، فالطالب الذي يتمتع بقدر من المرونة هو الذي يجد طرقا جديدة لإشباع رغباته تبعا لأي تغير في الظروف المحيطة

به، لذا يجب على الفرد أن يكون متوافقا مع ذاته في تكيفه مع نفسه ورضاه عنها من خلال التوفيق بين دوافعه والتحكم فيها وحسم صراعها، وأيضا يجب أن يكون متوافقا اجتماعيا أن يتكيف مع الآخرين كالأسرة والمدرسة والمجتمع، وأن يكون على قدر من المرونة والمسايرة للمجتمع.**(علي مهدي، محمد حمد، 1994، ص42).**

2-2- أهمية دراسة "التوافق" في الميدان التربوي:

يمثل التوافق الجيد مؤشرا إيجابيا أو دافعا قويا يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية، ويرغبهم في الدراسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى، بل يجعل من العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة والعكس صحيح.**(عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001،ص 58-59).**

كما يتضمن التوافق الدراسي نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها والتواؤم بين المعلم والطالب بما يهيء لهذا الأخير ظروفا للنمو السوي معرفيا وانفعاليا واجتماعيا، مع علاج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات كالتخلف الدراسي والغياب، التسرب فهذا فضلا عن علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض الطلاب.**(بوصفر دليلة، 2011،ص 74).**

2-3- أبعاد التوافق الدراسي:

يوضح " الزيادي بلال" (1947) إلى أن التوافق الدراسي يشتمل على ستة أبعاد، تعبّر الأبعاد الثلاثة منها عن العلاقة الاجتماعية، وهي العلاقة بالزملاء، والعلاقة بالأستاذ، والأنشطة الاجتماعية، وتعبّر الأبعاد الثلاثة الأخيرة عن العمل الأكاديمي، وهي: الاتجاه نحو مواد الدراسة، وتنظيم الوقت، وطريقة الاستذكار، ويلخصها فيما يلي:

العلاقة بالزملاء: الطالب المتوافق هو الطالب الذي يندمج مع زملائه ويساعدهم إذا احتاج أحدهم لمساعدته، ويسر لمقابلتهم خارج الكلية وهو محبوب لديهم وقد يولونه في بعض الأحيان مركزا قياديا بينهم، أما الطالب غير المتوافق فهو على النقيض من ذلك.

العلاقة بالأساتذة: الطالب المتوافق هو الطالب الذي يحب أساتذته ويشعر نحوهم بشعور المودة، والاحترام، وليس شعور الخوف والنفور ولا يجد صعوبة في الاتصال بهم، ويرى فيهم مثلا يحتذى، وهو محبوب منهم على العكس من ذلك يكون الطالب غير المتوافق.

أوجه النشاط الاجتماعي: الطالب المتوافق هو الذي ينتمي غالبا إلى أسرة من الأسر أو لجنة من لجان النشاط وهو فعال من ناحية هذه التشكلات الاجتماعية، ويشارك في أنشطتها الاجتماعية أو الترفيهية أو

الثقافية، أما الطالب غير المتوافق فهو الذي لا ينتمي إلى أي شكل اجتماعي، ولا يشارك في أنشطتها، ويعتبرها مضيعة للوقت.

الاتجاه نحو الدراسة: الطالب المتوافق هو الذي يؤمن بأهمية المواد التي يدرسها، ويجدها مشوقة، كما أن ميوله نحوها لا تتغير، بينما الطالب غير المتوافق يرى أن المواد التي يدرسها تافهة وتشكل بالنسبة له عبئا ثقيلا وتتغير ميوله نحوها بسرعة.

تنظيم الوقت: الطالب المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم وقته والسيطرة عليه فيقسمه إلى أجزاء للمذاكرة وأخرى للترفيه بناء على خطة مرسومة وهو يدرك أهمية الوقت وقيمته بينما الطالب غير المتوافق لا يستطيع السيطرة على وقته وتنظيمه، ويسير في عمله حسب الظروف الخارجية والطارئة ويضيع جزء كبير منه في أعمال لا فائدة منها.

طريقة الاستذكار: الطالب المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم محاضراته تنظيما يمكنه من عمل ملخصات، وملحقات لكل مادة، ويستطيع استخلاص النقاط الهامة في أي موضوع بشكل يسهل عملية الاسترجاع بينما الطالب غير المتوافق يجد صعوبة في الفهم والاسترجاع والتركيز، وقد يستعين ببعض المنبهات والعقاقير.

التفوق الدراسي: الطالب المتوافق هو الطالب المتفوق دراسيا الذي يحقق تقديرات مرتفعة نسبيا في مختلف المواد التي يدرسها، والطالب غير المتوافق هو الطالب المتخلف دراسيا، ويسير في الدراسة متعثرا، وقد يرسب أكثر من مرة، وربما يقل معدله التحصيلي مقارنة مع معدل النجاح (الانتقال) ويحتاج إلى نوع من المراقبة العملية.**(الزهراني نجمة، 2005، ص80-81).**

2-4- مظاهر التوافق الدراسي:

إدراك الطالب لقدراته وإمكاناته وتقبل مدى تلك القدرات والإمكانات فمتى عرف الطالب حدود تلك الإمكانات والقدرات من حيث المجال الدراسي، كان اختياره لنوع الدراسة سليما وكان أداؤه أثناء العمل الدراسي جيدا.

الرغبة في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين في المحيط المدرسي، والشعور بالاستمتاع في حالة وجود مثل تلك العلاقات، فالتلميذ في المرحلة الثانوية مثلا يحتك بمجتمع معين يتكون من الطلاب والمدرسين والإداريين وغيرهم ممن داخل إطار المدرسة أو ما يتبع ذلك الإطار فكلما كان مقبلا على بناء علاقات فردية سليمة مع هؤلاء الأفراد كلما أشبع جزءا من حاجاته العامة مثل الحاجة إلى الانتماء وتقبل الآخرين مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى التوافق لديه.

مدى النجاح الذي يحققه في دراسته ورضاه عن هذا النجاح وغالبا ما يتحقق هذا عندما يكون هناك تجانس بين نوع الدراسة التي يلتحق بها التلميذ في المرحلة الثانوية وبين قدرات هذا التلميذ واستعداداته وميوله وتوقعاته مما يكون له أثر كبير في نجاحه وتقدمه في الدراسة.**(الأسمري علي بن سعد، بن محمد، 1998،ص 21).**

2-5- العوامل المساعدة على التوافق الدراسي:

-تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن، وعدالة الفرص وتكافؤها يقصد بها إعطاء كل تلميذ ما يحتاجه منها حسب طاقته وقدراته، لا يمنع من ذلك، بل يشع عليه كون المدرسة أساس تمييز الضعفاء والأقوياء والمتوسطين لأغراض النجاح والرسوب والتقديرات.

-الكشف عن قدرات التلاميذ باختبارات الذكاء واختبارات التحصيل والمهارات وغيرها...لمعرفة إمكانات كل منهم من البدء والسير بهم نحو توجيه تربوي سليم يؤهل للتوجيه المهني مستقبلا فيما يمتاز كل منهم فيه ويتفوق باستعداده له.

-إثارة الدوافع للحث على المتعلم وإثارة همة الإقبال على الدرس، وهنا فإن العمل على أن ينبع الدافع للتعلم من نفس التلميذ، كرغبته في المعرفة، والفهم، الاستطلاع والاكتشاف...ينبغي أن يكون هدف الدراسة في المقام الأول، حتى ينموا لميل الشخص والاتجاه والحرص...التي تغنى عن أي عقاب أو ثواب.

-النظام كأساس للمدرسة، فالوسائل الإيجابية من تشجيع ومكافأة وشهادات تفوق ولوحة الشرف وميداليات البطولة وجوائز الأولوية لا شك أنها تفوق سلبيات العقاب كجزاء مهما لجأت إليه المدرسة بضوابطه التربوية كأن يكون قصيرا ومسببا وغير جارح أو مهين لتكون الثقة بالنفس والاعتداد بالذات أساس التوافق التربوي.

-لنجاح المدرسة في خلق شخصيات متوافقة، لابد من الموازنة بين ما تعطيه كمقررات وواجبات وتحصيل وبين ما يطبق التلاميذ تقبله وتمثله وأداءه أي الموازنة بين المقررات والقدرات، بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح لأن في عدم توازن الهدف المنشود مع الوسيلة المؤدية إليه تجهيزات للدرس وتنشيطا لهمته يؤديان به الفشل.

-تنمية المهارة اللغوية التي لا غنى عنها للتعبير عما حصله التلميذ إذ بغير ذلك لن يستطيع ا لكشف عن تحصيله، ولن ندري ما إذا كان من الأصل قد فهم ما درس، وأن العجز فقط هو عجز عن الإفصاح خصوصا وأن الاختبارات المدرسية معظمها تحصيلي لغوي سواء التحريري والشفوي، ولا قدرة لهذا

النوع من الاختبارات على تقييم التلميذ بغير هذا الطريق المباشر، أن يسمع أو يردد كتابة ما حفظه وتعلمه.

-إثارة التنافس والتسابق بين الدارسين بما يدفع إلى الغيرة والاهتمام لكن بما لا يؤدي إلى أضرار التنافس المعروفة كيأس الضعفاء، وغرور الأقوياء وإرهاق المتوسطين في المحافظة على مستواهم.

-تشجيع التعاون والعمل الجماعي في مذاكرة أو مشروع أو عمل مشترك كي يتعلموا التضحية والإيثار في سبيل الهدف المشترك، ويتدربون مبكرين على حياة المجتمع الكبير وديمقراطية القيادة وتحمل المسؤولية.**(كمال السدوقي، 1974، ص334-336).**

خلاصة الفصل

وفي الأخير نستنتج أن التوافق الدراسي يعتبر عاملا مهما لنجاح التلميذ لو ففشله ,لان التلميذ المتوافق يشبع حاجاته النفسية والحركية والانفعالية والمعرفية والاجتماعية ,وهذا يؤدي إلى التفاعل الايجابي داخل المدرسة الذي قد يشكل حافزا للدراسة .

الفصل الرابع:
الإجراءات المنهجية

1- التذكير بالفرضيات

2- المنهج لمستخدم

3- مجتمع وعينة الدراسة

4- الدراسة الإستطلاعية

5- أداة جمع البيانات وخصائصها السيكومترية

6- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

في هذا الفصل تم النظر إلى الإجراءات المنهجية التي اِعتمدها في هذه الدراسة والتي تعتبر أساس كل بحث علمي، من خلال التذكير بالفرضيات والمنهج المستخدم، وعينة الدراسة وكذلك مجال الدراسة المكاني والزماني، بالإضافة إلى ملخص الدراسة الاستطلاعية وأداة جمع البيانات والأدوات المعتمدة في تحليل وتفسير البيانات والأساليب الإحصائية.

1- التذكير بالفرضيات:

1-1-الفرضية العامة:

تساهم الخدمات الإرشادية في تحقيق التوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

1-2-الفرضيات الفرعية:

تساهم الخدمات الإرشادية في تحقيق علاقة حسنة مع الزملاء من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

تساهم الخدمات الإرشادية في تحقيق علاقة حسنة مع الأساتذة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.تساهم الخدمات الإرشادية في تحقيق النشاط الاجتماعي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

تساهم الخدمات الإرشادية في تكوين اتجاه ا يجابي نحو الدراسة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

تساهم الخدمات الإرشادية في معرفة طرق تنظيم الوقت من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

تساهم الخدمات الإرشادية في معرفة طرق الاستذكار الجيد من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2-المنهج المستخدم:

يختلف المنهج المستخدم من دراسة إلى أخرى حسب الموضوع الذي تناوله والهدف الذي تسعى للوصول إليه وبالنسبة لهذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة دور الخدمات الإرشادية في تحقيق التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والمنهج المناسب لهذا الموضوع هو المنهج الوصفي التحليلي.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية ودقيقة وظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (**علي غريبي، 2009، ص 83**).

3-مجتمع وعينة الدراسة

3-1-مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه"جميع مفردات و وحدات الظاهرة تحت البحث، فقد يكون المجتمع مكون من سكان مدينة أو مجموعة من الأفراد في منطقة ما، أو مجموع العمال الذين يعملون في شركة معينة، أو مجموعة السلع التي ينتجها معمل معين، ويمكن القول أن المجتمع الإحصائي هو مجموعة الوحدات الاحصائية معرفة بصورة واضحة، بحيث تميز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع من غيره(**عبد الكريم موسى فرح الله، 2014، ص 77**)،

ويتكون مجتمع الدراسة من كافة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانويات بلهوشات الشريف، لعبني أحمد، بومنجل أحمد بجيجل، خلال السنة الدراسية، حيث بلغ مجتمع الدراسة 700 تلميذ وتلميذة

3-2- عينة الدراسة:

تعرف على أنها عملية اختيار عدد من الأفراد لدراسة ما، بحيث تمثل مفردات العينة تلك المجموعة الأكبر التي اختيرت منها (**LR.Gay، 2004، ص 133**).

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على عينة الدراسة العشوائية البسيطة حيث تم أخذ 15% من التلاميذ المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي فكانت عينة الدراسة موضحة في الجدول التالي:

المؤسسة	العدد الإجمالي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي	نسبة 15%
بلهوشات الشريف	203	30
بومنجل أحمد	277	42
لعبني أحمد	320	48

جدول رقم (1): يمثل عينة الدراسة

وعليه فإن العينة الأساسية للدراسة تساوي30 + 42+ 48 = 120 تلميذ وتلميذة

وقد وزعت الإستبانة على أفراد العينة وقد استردت الباحثة115 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

4- الدراسة الاستطلاعية:

تمثل مرحلة مهمة في مسار البحث حيث تسمح بالإطلاع أكثر على الموضوع البحث، وذلك من خلال إجراء المقابلات الاستكشافية مع المختص بالتوجيه والإرشاد من أجل التعرف أكثر على الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الإطار المكاني للدراسة الاستطلاعية:

شملت هذه الدراسة ثلاث ثانويات تابعة لولاية جيجل تتمثل في ثانوية:

-بلهوشات الشريف

-بومنجل أحمد

-لعبني أحمد

الإطار الزمني للدراسة الاستطلاعية: في الفترة الممتدة من 11جانفي 2018الى 28فيفري2018.اقتصرت الدراسة الاستطلاعية على عينة تتمثل في مستشارين للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وإكتفيت بطرح 3 أسئلة عليهم:

ما هي أهم الخدمات التي يتم تقديمها لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

ما هي أهم المشكلات سوء التوافق الدراسي التي تواجه تلاميذ السنة ثالثة ثانوي؟

ما هي الخدمات التي ستقدم لتحقيق التوافق الدراسي؟

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج منها:

أن أهم الخدمات التي يتم تقديمها لتلاميذ السنة الثالثة ثانويهي الخدمات المتعلقة بالجانب التربوي مثل خدمات التوجيه والإعلام.

- أما مشكلات سوء التوافق الدراسي التي تواجه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي فهي عدم القدرة على تكوين علاقات في المحيط المدرسي وكذلك عدم مشاركته في النشاطات المدرسية وأيضا عدم وجود دافعية للدراسة .

5-مجال الدراسة الأساسية:

المجال الزمني: استغرقت الدراسة الأساسية الفترة الزمنية الممتدة من 10 أفريل إلى 17 أفريل 2018 وهي الفترة التي تم فيها توزيع الاستمارات وجمعها.

المجال المكاني: وهي المؤسسات التالية:

بلهوشات الشريف.

بومنجل احمد.

لعبني أحمد.

أداة جمع البيانات وخصائصها السيكوميترية:

إن عملية جمع البيانات من أهم مراحل البحث العلمي حيث تختلف طرق ووسائل جمع البيانات باختلاف المواضيع والأهداف المراد تحقيقها، ولقد استخدمت في هذه الدراسة أداة الإستمارة وهي: "أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يتم تعبئتها من طرف **المفحوص (سامي، محمد ملحم، 2005، ص 307)**.

الاستمارة في صورتها الأولية:

كانت الاستمارة في صورتها الأولية تتكون من 41 عبارة موزعة على 6 محاور.

المحور الأول: حول دور الخدمات الإرشادية في تحقيق علاقة حسنة مع الزملاء ويضم 7 عبارات من (1-7).

المحور الثاني: حول الخدمات في تحقيق علاقة حسنة مع الأساتذة ويضم 6عبارات من (8-13).

المحور الثالث: حول دور الخدمات الإرشادية في تحقيق النشاط الاجتماعي يضم 4 عبارات من (14-17).

المحور الرابع: حول دور الخدمات الإرشادية في تكوين اتجاه ا إيجابي نحو الدراسة تضم 13عبارة من 18.- 30).

المحور الخامس: مساهمة الخدمات الإرشادية في معرفة طرق تنظيم الوقت تضم 7 عبارات من (31-37).

المحور السادس: مساهمة الخدمات الإرشادية في معرفة طرق الاستذكار الجيد يضم 4 عبارات من (38-41).

صدق المحكمين: تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين حيث طلب منهم الإدلاء بآرائهم حول صلاحية الاستمارة لتحقيق الهدف منه إعدادها ومدى ملائمة العبارات للمحاور الرئيسية وصحتها اللغوية وانطلاقا من ملاحات الأساتذة المحكمين جاءت التعديلات التالية:

تم الإبقاء على المحاور كما هي مع إعادة صياغة عدد من المفردات لتكون ذات معنى دقيق.

حذف عبارة مكررة.

الاستمارة في صورتها النهائية:

أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية تكون من 40 عبارة موزعة على 6 محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: وقد تمحور حول مساهمة والخدمات الإرشادية في تحقيق علاقة حسنة مع الزملاء.

المحور الثاني: تمحور حول مساهمة الخدمات الإرشادية في تحقيق علاقة حسنة مع الأساتذة.

المحور الثالث: قد تمحور حول مساهمة الخدمات الإرشادية في تحقيق النشاط الإجتماعي.

المحور الرابع: قد تمحور حول مساهمة الخدمات الإرشادية في تكوين اتجاه الإيجابي نحو الدراسة.

المحور الخامس: قد تمحور حول مساهمة الخدمات الإرشادية في معرفة طرق تنظيم الوقت.

المحور السادس: قد تمحور حل مساهمة الخدمات الإرشادية في معرفة طرق الاستذكار الجيدة

وبعد إجراء التعديلات أصبحت الاستمارة صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

الصدق الذاتي: للتأكد من صدق الاستمارة تم حساب معامل الصدق الذاتي ويقصد به صدق نتائج الاستمارة ويقاس بحساب الجذر ألتربيعي لمعامل الثبات بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

وبالتعويض نجد: $\sqrt{0.96} = 0.98$ وهي قيمة تدل على درجة عالية من الصدق.

ثبات الاستمارة:

تم التأكد من ثبات الأداة بتطبيقها على عينة مكونة من 30 تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي وتطبيق البرنامج الإحصائي للقيم الاجتماعية spss تم حساب معامل ثبات ألفاكرونباخ وكانت النتيجة المتحصل عليها تقدر ب 0.96كما اعتمدنا على الطريقة الثانية المتمثلة في التجزئة النصفية، ، وكانت بتطبيق معادلة جوثمان تقدر بـ: 0.98وهي تعتبر قيم عالية.

أساليب المعالجة الإحصائية:

المتوسط الحسابي استخدم في دراستنا لمعرفة الاتجاه العام لإجابات أفراد مجتمع الدراسة.

الانحراف المعياري استخدم في دراستنا لمعرفة درجة تشتت القيم عن المتوسط الحسابي، حيث تم حساب الانحراف المعياري، وقد تمت تصنيف قيام المتوسطات عن طريق العملية الحسابية التالية (3-13 = 0.66) وبناء على هذه العملية فإنها تصنف كالتالي:

(1-1.66) درجة ضعيفة

(1.67- 2.33) درجة متوسطة

(2.34 – 3) درجة عالية

الفصل الخامس:

عرض وتفسير النتائج

1-عرض نتائج الدراسة

2- تفسير نتائج الدراسة

1- عرض وتفسير نتائج الدراسة

لقد اعتمدت في تفسير نتائج هذه الدراسة على الحدود الحقيقة للأرقام، إذ تم حساب طول الخلية بالاعتماد على المعادلة:

$$\frac{3-1}{3} = 0.66$$

بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية والجدول التالي يوضح الحدود الدنيا للمقياس المعتمد في الدراسة ودرجته.

	درجة الموافقة		
المتوسط الحسابي	ضعيفة	متوسطة	عالية
	1.66-1	2.33-1.67	03-2.34

جدول (02) يمثل الحدود الدنيا للمقياس المستخدم في الدراسة

1-1-عرض نتائج المحور الأول في ضوء الفرضية الأولى

"تساهم الخدمات الإرشادية في تحقيق علاقة إيجابية مع الزملاء من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"

رقم البند	الرتبة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
04	01	يحثني مستشار التوجيه على عدم اتباع سلوكات عدوانية مع الزملاء	1.97	0.80	متوسطة

03	02	يقوم مستشار التوجيه بمتابعة قضايا التلاميذ الذين يعتدون على زملائهم	1.96	0.78	متوسطة
02	03	ينصحني مستشار التوجيه بتفادي وقوع المشكلات مع زملائي	1.89	0.84	متوسطة
01	04	يشجعني مستشار التوجيه على استخدام طريقة الحوار مع زملائي	1.83	0.67	متوسطة
05	05	يقوم مستشار التوجيه بلقاءات جماعية مع التلاميذ ليوضح لهم أهمية التعاون فيما بينهم	1.79	0.71	متوسطة
06	06	يساعدني مستشار التوجيه على تنمية مهارات التواصل الإيجابي مع زملائي	1.70	0.77	متوسطة
07	07	يحثني مستشار التوجيه على تكوين علاقات صداقة إيجابية مع الزملاء	1.69	0.76	متوسطة
الدرجة الكلية			1.83	0.53	متوسطة

جدول رقم (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور اليوضح الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة التلاميذ حول مساهمة الخدمات الإرشادية تحقيق علاقة إيجابية مع الزملاء.

حسب كل فقرة على أداء كل محور يتضح من الدول أن الفقرات (4، 3، 2، 1، 5، 6، 7) جاءت موسطاتها الحسابية متوسطة ومتقاربة حسب الترتيب (1.97، 1.96، 1.89، 1.83، 1.79، 1.70، 1.69).

وجاءت انحرافاتها المعيارية حسب الترتيب (0.80، 0.78، 0.84، 0.67، 0.71، 0.77، 0.76).

وهي عبارات تشير إلى مساهمة الخدمات الإرشادية في تحقيق علاقة إيجابية مع الزملاء، فالخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه يعد عاملا مهما في تحسين علاقة التلاميذ ببعضهم البعض، فالتلميذ الذي تكون علاقته

بزملائه إيجابية تؤدي إلى توافقه في دراسته وبالتالي نجاحه فيها

1-2- عرض نتائج المحور الثاني في ضوء الفرضية الثانية

"تساهم الخدمات الإرشادية في تحقيق علاقة إيجابية مع الأساتذة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي".

رقم البند	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
10	01	يحثنني مستشار التوجيه على الالتزام بتعليمات الأستاذ	2.20	0.75	متوسطة
09	02	يسعى مستشار التوجيه عن طريق التواصل مع المعلمين والتلاميذ إلى تنمية الاحترام المتبادل بينهم	2.06	0.74	متوسطة
12	03	ينصحني مستشار التوجيه بتفادي المشكلات مع الأساتذة	2.00	0.76	متوسطة
08	04	يمثل مستشار التوجيه دور الوسيط بين المعلم	1.99	0.77	متوسطة

		والتلميذ			
11	05	يشرف مستشار التوجيه على حل النزاعات بين الأساتذة والتلاميذ	1.86	0.76	متوسطة
13	06	يقوم مستشار التوجيه بمتابعة التلاميذ الذين لديهم مشكلات مع المعلمين	1.84	0.81	متوسطة
الدرجة الكلية			1.99	0.91	ضعيفة

جدول رقم (4) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات التلاميذ على المحور الثاني

يوضح الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات التلاميذ على مساهمة الخدمات الإرشادية في تحقيق علاقة إيجابية مع الأساتذة حسب كل فقرة تندرج ضمن المحور ويتضح من الجدول أن العبارات(10 ، 9 ، 12 ، 13،11،8) جاءت موسطاتها الحسابية متوسطة ومتقاربة حسب الترتيب (2.20، 2.06، 2.00، 1.99، 1.86، 1.84) والانحرافات المعيارية حسب الترتيب (0.75، 0.74، 0.76، 0.77، 0.76، 0.81).

هي عبارات تشير إلى أن الخدمات الإرشادية تساهم في تحقيق علاقة إيجابية بين التلاميذ والأساتذة حسب رأي التلاميذ.

1-3-عرض نتائج المحور الثالث في ضوء الفرضية الثالثة

"تساهم الخدمات الإرشادية في تحقيق النشاط الاجتماعي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

رقم البند	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
14	01	ينظم مستشار التوجيه المسابقات العلمية والثقافية للتلاميذ المتفوقين	2.13	0.75	متوسطة
15	02	ينظم مستشار التوجيه نشاطات رياضية	1.87	0.81	متوسطة
17	03	ينظم مستشار التوجيه نشاطات ترفيهية	1.82	1.94	متوسطة
16	04	يحث مستشار التوجيه التلاميذ على الانخراط في النشاطات الاجتماعية	1.77	0.78	متوسطة
الدرجة الكلية			1.89	0.73	متوسطة

جدول رقم (5): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات التلاميذ على المحور الثالث

يوضح الجدول رقم(5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات التلاميذ على دور الخدمات الإرشادية في تحقيق النشاط الاجتماعي حسب كل فقرة تتدرج ضمن المحور ويتضح من الجدول أن العبارات (14، 15، 16، 17) جاءت موسطاتها الحسابية متوسطة حسب الترتيب (2.13، 1.87، 1.82، 1.77) وانحرافات معيارية حسب الترتيب (0.75، 0.81، 1.94، 0.78) هي عبارات تشير إلى أن الخدمات الإرشادية تساهم في مساعدة التلاميذ على الانخراط في النشاط الاجتماعي حسب رأي التلاميذ.

1-4- عرض نتائج المحور الأول في ضوء الفرضية الرابعة:

تساهم الخدمات الإرشادية في تكوين الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

رقم البند	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
22	01	يقدم لي مستشار التوجيه معلومات حول الشعب الموجودة	2.11	0.82	متوسطة
21	02	يساعدني مستشار التوجيه على اختيار التخصص الذي يلائمني	2.10	0.81	متوسطة
24	03	يقدم مستشار التوجيه معلومات حول الطعن	2.04	0.84	متوسطة
28	04	يقدم مستشار التوجيه حصص إرشادية للتلاميذ	1.76	0.74	متوسطة
27	05	يوزع مستشار التوجيه استبيان الميول والاهتمامات على التلاميذ للحصول على معلومات أكثر	1.75	0.78	متوسطة
29	06	يطبق مستشار التوجيه فنيات إرشادية جماعية للتلاميذ من أجل تحسين مستوياتهم	1.75	0.64	متوسطة
26	07	يبرمج مستشار التوجيه لقاءات مع التلاميذ لتشجيعهم على الدراسة	1.74	0.78	متوسطة
23	08	يعلمني مستشار التوجيه بالمنافذ المهنية المفتوحة	1.70	0.78	متوسطة
20	09	يساعدني مستشار التوجيه على وضع خطة منهجية تمكنني من تحقيق أهداف الدراسة	1.70	0.71	متوسطة

19	10	يساعدني مستشار التوجيه على ايجاد حلول للواجبات المدرسية الصعبة	1.66	0.73	ضعيفة
18	11	يقدم مستشار التوجيه حصصا إعلامية حول المشكلات الدراسية	1.53	0.65	ضعيفة
30	12	يطبق مستشار التوجيه فنيات الإرشاد الفردي للتلاميذ	1.50	0.65	ضعيفة
25	13	يقدم مستشار التوجيه حصصا إعلامية حول التسرب المدرسي	1.49	0.69	ضعيفة
الدرجة الكلية			1.75	0.41	متوسطة

الجدول رقم(6): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة التلاميذ على المحور الرابع

يوضح الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مساهمة الخدمات الإرشادية في تحقيق اتجاه إيجابي نحو الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حسب كل عبارة تتدرج ضمن المحور الرابع ويتضح من الجدول أن العبارات (22، 21، 24، 27، 28 ، 30، 26، 23،20) جاءت موسطاتها الحسابية متوسطة ومتقاربة حسب الترتيب (2.11، 2.10، 2.04، 1.76، 1.75، 1.75، 1.74، 1.70، 1.70) وانحرافات معيارية حسب الترتيب (0.82، 0.81، 0.84، 0.74، 0.78، 0.84، 0.78، 0.71) أما العبارات (19، 18، 29، 25) جاءت موسطاتها الحسابية بدرجة ضعيفة ومتقاربة حسب الترتيب (1.66، 1.53، 1.50، 1.49) وانحرافات معيارية حسب الترتيب (0.73، 0.65، 0.65، 0.69).

1-5- عرض نتائج المحور الخامس في ضوء الفرضية الخامسة:

"تساهم الخدمات الإرشادية في معرفة طرق تنظيم الوقت من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"

رقم البند	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
31	01	يقوم مستشار التوجيه بإعداد برنامج للتلاميذ خاص بالأوقات المناسبة للمراجعة	1.70	0.76	متوسطة
36	02	يعرفني مستشار التوجيه بأهمية تخصيص وقت لمناقشة بعض الأمور الدراسية مع الزملاء	1.70	1.71	متوسطة
32	03	يحثني مستشار التوجيه بالالتزام بمواقيت البرنامج المسطر للمراجعة	1.68	0.75	متوسطة
33	04	يعرفني مستشار التوجيه بالأوقات المناسبة لمراجعة كل مادة	1.61	0.78	ضعيفة
34	05	يحثني مستشار التوجيه على إنجاز الواجبات الدراسية في وقتها	1.57	0.68	ضعيفة
35	06	ينصحني مستشار التوجيه بعدم المبالغة في الاهتمام بالنشاطات الترفيهية على حساب الدراسة	1.48	0.71	ضعيفة
الدرجة الكلية			1.63	0.74	ضعيفة

جدول رقم (7): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة التلاميذ على المحور الخامس

يوضح الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات التلاميذ حول مساهمة الخدمات الإرشادية في معرفة طرق تنظيم الوقت، ويتضح من الجدول أن العبارات (31، 36، 32) جاءت موسطاتها الحسابية بدرجة متوسطة ومتقاربة حسب الترتيب (1.70، 1.70، 1.68) وانحرافات معيارية حسب الترتيب (0.76، 0.71، 0.75) وهي عبارات تشير إلى مساعدة مستشار التوجيه التلاميذ على معرفة تنظيم الوقت وكيفية توزيعه من الاستفادة منه بشكل جيد، مع تزويدهم بمعلومات لحسن إدارة وتنظيم الوقت من أجل الدراسة.

كذلك العبارات (34،31، 35) جاءت موسطاتها الحسابية ضعيفة ومتقاربة حسب الترتيب (1.61، 1.57، 1.48) وانحرافات معيارية حسب الترتيب (0.78، 0.68، 0.71) وهي عبارات تشير إلى عدم مساعدة مستشار التوجيه التلاميذ على كيفية توزيع وقتهم بين الدراسة والنشاطات الأخرى، وكذلك حثهم على ضرورة القيام بالواجبات المدرسية في وقتها.

1-6عرض نتائج المحور السادس في ضوء الفرضية السادسة:

"تساهم الخدمات الإرشادية في معرفة طرق الاستذكار الجيدة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"

رقم البند	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
03	01	يحثني مستشار التوجيه على المراجعة المركزة بمادة الامتحان	1.88	0.86	متوسطة
01	02	يساعدني مستشار التوجيه على اختيار طرق الاستذكار	1.63	0.71	ضعيفة

02	03	يعرفني مستشار التوجيه باستراتيجيات الاستذكار المختلفة	1.58	0.63	ضعيفة
الدرجة الكلية			1.69	0.59	متوسطة

جدول رقم (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابة التلاميذ على المحور السادس.

نلاحظ الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات التلاميذ حول مساهمة الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه في معرفة طرق الاستذكار الجيدة حسب كل فقرة يندرج ضمن المحور ويتضح من الجدول أن العبارة الأولى جاءت بمتوسط حسابي وانحراف معياري (1.88، 0.86) بدرجة متوسطة، أما العبارة (2، 3) جاءت متوسطة حسابية التوالي (1.63، 1.58) وانحرافات معيارية على التوالي (0.75، 0.63). وهي عبارات تشير إلى أن الخدمات الإرشادية تساهم بدرجة متوسطة في مساعدة التلاميذ على معرفة طرق الاستذكار الجيد .

عرض نتائج الفرضية العامة:

الرقم	الرتبة	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	الخدمات الإرشادية ودورها في تحقيق علاقة ايجابية مع الزملاء.	1.83	0.53	متوسطة
2	1	الخدمات الإرشادية ودورها في تحقيق علاقة ايجابية مع الأساتذة.	1.99	0.51	متوسطة
3	2	الخدمات الإرشادية ودورها في تحقيق	1.89	0.73	متوسطة

		النشاط الاجتماعي.			
4	4	الخدمات الإرشادية ودورها في تكوين اتجاه ايجابي نحو الدراسة.	1.75	0.41	متوسطة
5	6	الخدمات الإرشادية في معرفة تنظيم الوقت.	1.63	0.74	ضعيفة
6	5	الخدمات الإرشادية ودورها في معرفة طرق الاستذكار الجيد.	1.69	0.59	متوسطة
الدرجة الكلية			1.79	0.75	متوسطة

الجدول (9): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة تلاميذ العينة المدروسة حسب كل محور في الاستبيان.

يتضح من الجدول أن المحور الثاني المتمثل في الخدمات الارشادية ودورها في تحقيق علاقة ايجابية مع الأساتذة كان في الرتبة الأولى، حيث كانت درجتها متوسطة بمتوسط حسابي (1.99) وانحراف معياري (0.51).

أما المحور الثالث المتمثل في الخدمات الارشادية ودورها في تحقيق النشاط الاجتماعي كان في الرتبة الثانية، بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي (1.89)انحراف معياري (0.73) .

والمحور الأول المتمثل الخدمات الارشادية ودورها في تحقيق علاقة ايجابية مع الزملاء كان في الرتبة، الثالثة بدرجة متوسطة، ومتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (0.53).

أما المحور الرابع المتمثل الخدمات الارشادية ودورها في تكوين اتجاه ايجابي مع الزملاء، كان في المرتبة الرابعة ومتوسط حسابي (1.75) وانحراف معياري (0.41).

أما المحور السادس المتمثل في الخدمات الارشادية ودورها في معرفة طرق الاستذكار الجيد، كان في المرتبة الخامسة بدرجة متوسطة، ومتوسط حسابي (1.69) وانحراف معياري (0.59).

أما المحور الخامس المتمثل في الخدمات الارشادية ودورها معرفة طرق تنظيم الوقت كان في المرتبة السادسة بدرجة ضعيفة، ومتوسط حسابي (1.63) وانحراف معياري (0.69).

2- تفسير النتائج:

2-1- تفسير النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

من خلال نتائج الفرضية الأولى والتي جاءت كما يلي: "تساهم الخدمات الإرشادية في تحقيق علاقة إيجابية مع الزملاء من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" بمتوسط حسابي (1.89) وانحراف معياري 0.53 يتفق التلاميذ على أن الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تساعدهم على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء، وذلك من خلال مساعدتهم على اكتساب مهارة الحوار مع زملائهم وبالتالي يتفاعلون فيما بينهم بشكل إيجابي وهذا ينعكس على إشباع حاجاتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم، كما يتفق التلاميذ على أن مستشار التوجيه يقوم بتقديم النصح لهم لتفادي المشكلات مع الزملاء لأنه كلما كانت سلوكات التلاميذ مرغوبة كلما دل ذلك على توافقهم، كما يتفق التلاميذ على أن مستشار التوجيه يحثهم على التعاون فيما بينهم، فهو يسعى إلى تقديم المساعدة لمن يحتاج إليها في المجتمع المدرسي باستخدام الأساليب التربوية المناسبة التي تحث على العمل الجماعي والتنافس الشريف وبث روح التعاون (أحمد عبد اللطيف وأبو سعد، 2009، ص 71).

كما يتفق التلاميذ على أن مستشار التوجيه يساعدهم على تكوين علاقات جيدة مع الزملاء وبالتالي يشعرهم ذلك بالارتياح في المحيط المدرسي مما يزيد من تفاعلهم ونشاطهم وهذا ساعد على توافقهم في دراستهم فإذا كان التلميذ متوافقا فسوف يندمج مع زملائه ويساعدهم إذا احتاج أحدهم لمساعده ويسر لمقابلتهم خار المدرسة ويكون محبوبا لديهم (الزهراني نعيمة، 2005، ص 79)، ومن خلال النتائج المتوصل إليه نستنتج أن الخدمات الإرشادية تساهم في تحقيق علاقة ايجابية مع الزملاء من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بدرجة متوسطة أي أنن هذه الفرضية محققة لدرجة ما.

2-2- تفسير النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

من خلال نتائج الفرضية الثانية والتي جاءت كما يلي "تساهم الخدمات الإرشادية في تحقيق علاقة إيجابية مع الأساتذة من و جهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" بمتوسط حسابي (1.99) وانحراف معياري (0.51) يتفق التلاميذ على أن الخدمات الإرشادية التي يقدمها لهم مستشار التوجيه تساعدهم على تكوين علاقات إيجابية مع الأساتذة، وذلك كونه الوسيط مثل الوسيط بين التلميذ والأستاذ، فهو يسعى إلى تنمية الاحترام بينهم من خلال تقديم النصح لهم، فالتلميذ المتوافق هو الذي يحب أساتذته ويشعر نحوهم بشعور المودة والاحترام وليس شعور الخوف والنفور ولا يجد صعوبة في الاتصال بينهم ويرى فيهم مثلا يحتذي به (الزهراني نعيمة، 2005، ص 79)، كما يتفق التلاميذ على أن مستشار التوجيه يقوم بمتابعة قضايا التلاميذ الذين يعتدون على زملائهم ويسعى إلى حل مختلف المشكلات بنفسهم وذلك من أجل مساعدة التلميذ على الاندماج في الوسط المدرسي ومن خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أن الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه تساهم بدرجة متوسطة في تحقيق علاقة إيجابية مع الأساتذة وبالتالي فالفرضية محققة لدرجة ما.

2-3- تفسير النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

من خلال عرض نتائج الفرضية الثالثة والتي جاءت كما يلي "تساهم الخدمات الإرشادية في تحقيق أوجه النشاط الاجتماعي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" بمتوسط حسابي 1.89 وانحراف معياري 0.73 حيث يتفق التلاميذ على أن الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه تساهم في انخراطهم في النشاط الاجتماعي، حيث يشرف على تنظيم المسابقات العلمية والثقافية للتلاميذ المتفوقين، حيث أن هذه المسابقات تزيد من دافعية التلاميذ للدراسة وهذا ينعكس إيجابا على مستوى تحصيلهم فمثل هذه المسابقات تدفع بالتلاميذ المتفوقين إلى بدل جهد أكبر للدراسة، كما أنها تعد حافزا للتلاميذ الآخرين

حتى للدراسة، كما أن مستشار التوجيه يقوم بتنظيم نشاطات رياضية ويحثهم على الانخراط فيها، فهو بذلك يسعى إلى إثارة التنافس بين الدارسين بما يدفع إلى الغيرة والاهتمام لكن بما لا يؤدي إلى أضرار التنافس المعروفة كيأس الضعفاء وغرور الأقوياء وإرهاق المتوسطين (كمال الدسوقي، 1974، ص ص 334 - 335).

كما أن هؤلاء التلاميذ يتفقون على أن مستشار التوجيه يقوم بتنظيم نشاطات ترفيهية، حيث يحاول بذلك أن يقلل من ضغط الدراسة على التلاميذ ويخلق لهم نوع من الراحة النفسية، فهو يقوم بالمساعدة على تنفيذ البرامج الترفيهية ونشاط وقت الفراغ (رويبي حبيبة، محمد برو، 2006، ص 146)، ومن خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أن مستشار التوجيه يساهم بدرجة متوسطة في انخراط التلاميذ في النشاط الاجتماعي وهذا ينعكس إيجابا على توافقهم في دراستهم، وبالتالي نستنتج أن هذه الفرضية قد تحققت لدرجة ما.

2-4- تفسير النتائج في ضوء الفرضية الرابعة:

من خلال عرض نتائج الفرضية الثالثة التي جاءت كما يلي "تساهم الخدمات الإرشادية في تكوين اتجاه إيجابي نحو الدراسة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" بمتوسط حسابي 1.75 وانحراف معياري 0.1 يتفق التلاميذ على الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه تساهم بتحقيق اتجاه ايجابي نحو الدراسة الذي يعتبر الدعامة الرئيسية لنجاح التلميذ، وذلك من خلال تقديمه لحصص إعلامية حول المشكلات الدراسية التي تعترضهم من خلال مسارهم الدراسي كما أنه تقوم بمساعدتهم على إيجاد الحلول للمواد الدراسية الصعبة كما يتفق التلاميذ على أنه يساعدهم على اختيار التخصص الذي يلائمهم، ويقدم لهم معلومات حول الشعب الموجودة لأنه كان التلميذ راضي عن الشعبة والتخصص الذي وجه إليهن وكانت هذه الشعب توافق قدراته واستعداداته فإن قدرته على النجاح فيها تزيد، كما يتفق التلاميذ على أن

مستشار التوجيه يقوم بلقاءات معهم لتشجيعهم على الدراسة وبالتالي تزيد من دافعيتهم للدراسة، موضحا لهم أهميتها في حياتهم، فهو يعمل على تنمية قدراتهم ومهاراتهم ويشجع الرغبة في الدراسة لديهم (رويبي حبيبة، برو محمد، 2006، ص 146)، كما أن التلاميذ يتفقون على أن مستشار التوجيه يوزع استبيان الميول والاهتمامات وذلك من أل توجيههم توجيه سليم يتناسب مع تلك الميول والاهتمامات لأنه إذا كان التلميذ غير مهتم بشعبه، ولا يميل إليها فذلك سوف ينعكس سلبا على تحصيله، فيؤدي ذلك إلى عدم رغبته في الدراسة وبالتالي تكون نتائجه الدراسية منخفضة وهذا يؤدي إلى عدم توافقه في الدراسة، فمستشار التوجيه يجمع المعلومات من كافة مصادرها عن المسترشد حتى يستطيع أن يفهم ويتعرف على حاجات المسترشد (نبيل الفحل، 2009، ص 37)، كما يتفق التلاميذ على أن مستشار التوجيه يقدم حصص إرشادية للتلاميذ، كما يعمل على تطبيق فنيات .الإرشاد الفردي، فهو بذلك يحاول أن يساعد التلاميذ على حل مختلف المشكلات التي تواجههم في حياته اليومية والتي تنعكس أثارها على الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي لهم، وهذه المساعدة تقدم في المحيط المدرسي على شكل برامج ولقاءات وإرشادات وجلسات تقدم فيها المعونة للتلميذ صاحب المشكلة، كما يتفق التلاميذ على أن مستشار التوجيه يقوم بتقديم معلومات عن المنافذ المهنية المتوفرة وذلك بتوفير المعلومات الكافية عن مختلف المهن الموجودة في المجتمعات ومتطلبات كل مهنة وكذلك معرفة المهن التي تلائم تخصصهم حتى يتمكنوا من فهم المسار الذي يسلكونه، أين سوف يصل به في المستقبل أي أن مستشار التوجيه يسعى إلى معرفة إمكانات التلاميذ منذ البدء والسير بهم نحو توجيه تربوي سليم يؤهل للتوجيه المهني مستقبلا، كما أن يؤكد التلاميذ على أن مستشار التوجيه يقدم لهم معلومات حول كيفية الطعن إذا ما وجهوا نحو تخصص لا يرغبون فيه أو يكونون غير قادرين على المواصلة فيه حسب قدراتهم، كما نجد أن مستشار التوجيه يقدم لهم حصصا إعلامية حول التسري المدرسي، وذلك من أجل تفادي هذه المشكلة في مسارهم الدراسي وحتى يستطيعوا أن يواصلوا مسارهم الدراسي بنجاح بما يحقق لهم توافق دراسي من خلال النتائج

المتوصل إليها نستنتج أن الخدمات الإرشادية تساهم في تكوين اتجاه إيجابي نحو الدراسة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثلاثة ثانوي بدرجة متوسطة,اي ان الفرضية تحققت لدرجة ما.

2-5تفسير النتائج في ضوء الفرضية الخامسة:

من خلال نتائج الفرضية والتي جاءت كما يلي" تساهم الخدمات الإرشادية في معرفة طرق تنظيم الوقت من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" بمتوسط حسابي 1.63 وانحراف معياري 0.77 يتفق التلاميذ على أن الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه للتلاميذ لا تساعدهم على معرفة الأوقات المناسبة لمراجعته كلما مادة، كما أن التلاميذ يتفقون على مستشار التوجيه لا يقوم بتقديم خدمات كافية لمساعدتهم على تنظيم وقتهم وهذا قد يرجع إلى أن مستشار التوجيه يحاول أن يوفر لهم المعلومات الكافية للتلاميذ نظرا لنقص الخبرة والمعرفة عند أغلب المستشارين حول الطرق الخاص بتنظيم الوقت، وكذلك كثرة المهام الموكلة لمستشار التوجيه يجعله ملزما وغير قادر على توفير هذه الخدمة مما جعل هذه الفئة تنظر إلى أن خدماته في هذا المجال غير كافية وهذا ما أكدته دراسته المزيني، 2005، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى قيام المرشد الطلابي بواجباته التربوية وقد توصلت نتائجها إلى أن هناك صعوبات تحول دون قيام المرشد بجميع خدمات التوجيه منها قلة الخبرة وكذلك كثرة المهام.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أن الخدمات الإرشادية تساهم في معرفة طرق تنظيم الوقت من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أي أن الفرضية غير محققة.

2-6تفسير النتائج في ضوء الفرضية السادسة:

من خلال عرض نتائج الفرضية الأولى والتي جاءت كما يلي" تساهم الخدمات الإرشادية في معرفة طرق الاستذكار من وجهة نظر تلاميذ السنة ثالثة ثانوي" بمتوسط حسابي 1.69 وانحراف معياري 0.59 يتفق التلاميذ على أن مستشار التوجيه يعرفهم باستراتيجيات الاستذكار، وذلك لأنه إذا كان التلميذ على دراية بكيفية مراجعة الدروس، فإن ذلك يعود بمردود إيجابي على نتائجه في الامتحانات، فالتلميذ الذي يستطيع تنظيم محاضراته تنظيما يمكنه من عمل ملخصات لكل مادة، ويستطيع استخلاص النقاط الهامة في أي درس وبالتالي يزيد من قدرته على الفهم واسترجاع التركيز كما يتفق التلاميذ على أن مستشار التوجيه يساعد التلميذ على اختبار طرق الاستذكار المناسبة، وذلك لأن كل تلميذ له خصائص يختلف بها عن تلميذ آخر وبالتالي يمكن أن تكون الطريقة التي يستخدمها تلميذ في الاستذكار لا تناسب تلميذ آخر، وذلك بدرجة ضعيفة وذلك قد يكون نتيجة كثرة عدد التلاميذ وبالتالي يجد مستشار التوجيه صعوبة في توفير هذه الخدمة لكل التلاميذ، كما أن مستشار التوجيه لديه أعباء كثيرة وهذا ما يحول دون توفير هذه الخدمة لجميع التلاميذ كما يتفق التلاميذ على أن مستشار التوجيه يحثهم على أن تكون مراجعتهم مركزة، وذلك حتى تكون لها فائدة للتلميذ، لأنه يترك مراجعة دروسه لآخر لحظة تؤثر على تركيزه ويزيد من قلقه وبالتالي يصعب عليه الفهم والاستيعاب وبالتالي ينعكس ذلك سلبا على نتائج الدراسة وهذا يؤدي إلى نجاحه وبالتالي إلى عدم توافقه في الدراسة ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدراسة الكلية للمحور المرتبط بطرق الاستذكار نجد أن الفرضية قد تحققت إلى حد ما.

2-7تفسير الفرضية العامة:

من خلال تفسير الفرضيات الفرعية نصل إلى أن الفرضية العامة للدراسة الخدمات الإرشادية تساهم في تحقيق التوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي 1.79 وانحراف معياري 0.59، وهذا يعني أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يقدم خدماته بشأن هذا الموضوع ولكن هذه الخدمات غير كافية، قد يكون هذا راجع إلى كثرة المهام الموكلة إلى مستشار التوجيه مما يؤدي إلى عدم توفر خدماته للتلاميذ، وكذلك نقص الخبرة لدى أغلب المستشارين، كما قد يكون السبب ضيق الوقت، وكثرة الانشغالات الموكلة له، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة أيضا إلى عدم إعطاء التلاميذ الأهمية الكافية للخدمات المقدمة لهم من طرف مستشار التوجيه ,وكذالك عدم إدراك التلاميذ لأهمية الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد كما يمكن أن يعزى ذلك إلى العدد الهائل للتلاميذ في الثانويات مما يحول دون توفير هذه الخدمات على أكمل وجه، يكن وعدم توفير الإمكانيات اللازمة لأداء مستشار التوجيه لمهامه على أكمل وجه، وهذا ما أكدته دراسة الزهراني 1989، انخفاض مستوى مشاركة المرشد في خدمات الإرشاد وعدم توفر الإمكانات اللازمة للأداء، ومن خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أن الخدمات الإرشادية تساهم في تحقيق التوافق الدراسي بدرجة متوسطة أي أن الفرضية محققة لدرجة ما.

خاتمة

خاتمة

تناولنا في هذه الدراسة عامل من العوامل المهمة لنجاح التلميذ في دراسته في المرحلة الثاوية ألا وهو التوافق الدراسي , وقد حاولنا في هذه الدراسة معرفة دور الخدمات الإرشادية في تحقيق التوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ومن خلال الآداب النظري والمعطيات الميدانية تبين لنا في هذه الدراسة ان الخدمات الإرشادية تساهم في تحقيق التوافق الدراسي, وذلك من خلال تقديم خدمات من طرف مستشار التوجيه تساعد التلميذ على تكوين علاقات ايجابية مع الأساتذة والزملاء, وكذالك تساعده على الانخراط في النشاط الاجتماعي كما تساعده على تكوين اتجاه ايجابي نحوا لدراسة ,وأيضا تساهم هذه الخدمات في معرفة طرق الاستذكار الجيد.أما الجانب الذي يخص تنظيم الوقت لم تكن هناك مساهمة للخدمات الإرشادية في معرفة طرق تنظيمه.

التوصيات والاقتراحات

وقد ارتأينا أن نختم موضوعنا هذا ببعض الاقتراحات والتوصيات التي نتمنى ان تجد ادانا صاغية لتطبيقها ومن أهم هذه التوصيات:

-العمل على توفير الوسائل اللازمة التي تساعد مستشار التوجيه على اداء مهامه مثل الاختبارات النفسية.

-توفير ميزانية لتوفير كل التجهيزات الضرورية لعمل مستشار التوجيه .

-العمل على توعية التلاميذ بالدور المهم الذي يشغله مستشار التوجيه في المؤسسات العلمية وبضرورة الاتصال به عند الحاجة

-عدم تكليف مستشار التوجيه بمهام خارج نطاق مسؤوليته .

-فتح دورات تكوينية لمستشاري التوجيه والإرشاد من اجل زيادة كفاءتهم وخبرتهم .

-إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي.

قائمة المراجع

الكتب:

1- أحمد عبد اللطيف ابو اسعد .(2009).الارشاد المدرسي.(ط.1).عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع,

2- أحمد محمد حسن صالح ، ناجي محمد قاسم وآخرون.(2001).الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية(د ط).مصر:مركز الإسكندرية للكتاب.

3- جاسم محمد العبيدي. (2009).مشكلات الصحة النفسية .أمراضها علاجها.(ط1).الأردن :دار الثقافة للنشر والتوزيع.

4- الحريري رافدة وسمير الامامي.(2010).الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعلمية.(ط 1).الاردن :دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع.

5- الدسوقي كمال .(1974).علم النفس ودراسة التوافق.(ط 3)مصر:جامعة الزقازق.

6- زايدي ناصر الدين ،لمين نصيرة.(دس).مبادئ الصحة النفسية والإرشاد.(دط).الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية.

7- زهران حامد عبد السلام .(2005).الصحة النفسية والعلاج النفسي .(ط 4) .القاهرة :دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

8- سامي محمد ملحم. (2002).مناهج البحث في التربية وعلم النفس.(ط 1).عمان .دار المسيرة للنشر والتوزيع .

9- سفيان نبيل.(2004).المختصر في الشخصية والإرشاد.(ط 1).القاهرة:ايتراك للنشر والتوزيع.

10- طيبي إبراهيم .(2013).خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر.(د ط).الجزائر:ردمك للنشر والتوزيع.

11- عبد الحميد محمد الشادلي .(2001).الواجبات المدرسية والتوافق النفسي.(د ط) .الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

12- عبد الخالق ,محمد حمد. (2011).أصول الصحة النفسية .(د.ط).الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

13- عبد اللطيف مدحت عبد الحميد.(1999).الصحة النفسية والعلاج النفسي.(د ط) الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

14- عبد الهادي جودت وسعيد حسني العزة .(2007).مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي.(ط 1)عمان:دار الثقافة للنشر والتوزيع.

15- طيبي ابراهيم .(2013).خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر .(د ط).الجزائر:ديوان المطبوعات العلمي.

16-علي غريب.(2009).أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية.(ط 2)الجزائر:دار الطباعة للنشر والتوزيع.

17- محمود محروس الشناوي.(1996).العملية الإرشادية والعلاجية(ط.1).القاهرة:دار غريب للنشر والتوزيع.

18-مهني محمد غنايم.(2004)مناهج البحث في التربية وعلم النفس .(ط 1)مصر:الدار العالمية للنشر والتوزيع.

19- حسن الداهري .(2014).مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي .(ط1).عمان :دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع.

20-كاملة الفرخ شعبان ،عبد الجابر تيم .(1999)مبادئ التوجيه والارشاد النفسي .(ط1)عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.

21-نبيل محمد الفحل.(2009)برامج الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق.(ط2)مصر.

22-ايمان حسن منسي،عمر منسي.(2014)التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته .(ط1).عمان :دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع.

المجلات:

23- رغداءعلي نعيسة. (2014,04,23).التوافق الدراسي ومستوى النضج الانفعالي وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق .مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات سلسلة الاداب والعلوم الانسانية.المجلد36(العدد2)ص9-30

24- حبيبة رويبي ,محمد برو (2016.09.01)الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فاعلية الذات .مجلة العلوم النفسية والتربوية,المجلد رقم 3(العدد1)ص136-169

25-محمد يوسف احمد راشد(2011)التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسيرات في مملكة البحرين ,مجلة دمشق المجلد27ص701-740

رسائل الماجستير:

29- بوصفر دليلة (2011)الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم (18-21). رسالة ماجستير .جامعة مولود معمري ,تيزي وزو

27- حسين احمد عوض الحارثي .(2015).الخدمات الارشادية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف.رسالة ماجستير .جامعة ام القرى.المملكة العربية السعودية.

28-الزهراني نجمة بنت عبد الله محمد.(2005).النمو النفسي الاجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقته باالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية .رسالة ماجستير ,جامعة ام القرى ,المملكة العربية السعودية.

29--الاسمري علي بن سعد بن محمد (1998)العلاقة بين التوافق الدراسي وبعض المتغيرات الاجتماعية والاكادمية لدى والطالبات .رسالة ماجستير ,جامعة ام القرى ,المملكة العربية السعودية.

30- شقورة عبد الرحيم شعبان (2002)الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي .رسالة ماجستير.الجامعة الاسلامية .غزة .

31-بوصفر دليلة(2011)الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي .رسالة ماجستير ,جامعة مولود معمري, تيزي وزو.

32- علي مهدي محمد حمد(1994)الدوجماتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة .رسالة ماجستير.الاكادمية الليبية ,بنغاري.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استمارة بحث بعنوان:

الخدمات الإرشادية ودورها في تحقيق التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

عزيزي التلميذ (ة):

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى جمع المعلومات اللازمة للدراسة التي أقوم بإعدادها للحصول على شهادة الماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي **بعنوان** "**الخدمات الإرشادية ودورها في تحقيق التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**" .

آمل منكم التكرم بالإجابة على بنود هذا الاستبيان الذي يتكوّن من 30 بند وذلك بوضع علامة (×) في المكان المخصص للإجابة.

ونعدكم بأن المعلومات التي تقدم إلينا لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وتقبلوا مني فائق التقدير والاحترام.

العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
أرى أن مستشار التوجيه: -يشجعني على تبني طريقة الحوار مع الزملاء			
-ينصحني بتفادي وقوع المشكلات مع زملائي			
-يقوم بمتابعة قضايا التلاميذ العدوانيين الذين يعتدون على زملائهم			
- يحثني على عدم إتباع سلوكات عدوانية مع الزملاء			
-يقوم بلقاءات جماعية مع التلاميذ لتوضع لهم أهمية التعاون فيما بينهم			
-يساعدني على تنمية مهارات التواصل الإيجابي مع زملائي			
-يحثني على تكوين علاقات صداقة إيجابية مع الزملاء			
-يمثل دور الوسيط بين المعلم والتلميذ			
- يسعى عن طريق التواصل مع المعلمين والتلاميذ لتنمية الاحترام المتبادل بينهم			
-يحثني على الإلزام بتعليمات الأستاذ			
-يشرف على حل النزاعات بين التلاميذ والأساتذة			
-ينصحني بتفادي المشكلات مع الأساتذة			
-يقوم بمتابعة التلاميذ الذين لديهم مشكلات مع على المعلمين			
-ينظم المسابقات العلمية والثقافية للتلاميذ المتفوقين			
-ينظم نشاطات رياضية			
-ينظم نشاطات ترفيهية			
-يحث التلاميذ على الانخراط في النشاطات الاجتماعية			

العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
-يقدم حصص إعلامية حول المشكلات الدراسية			
-يساعدني في إيجاد حلول للواجبات المدرسية الصعبة			
-يساعدني على وضع خطة منهجية تمكنني من تحقيق أهداف الدراسة			
-يساعدني على اختيار التخصص الذي يلائمني			
-يقدم لي معلومات حول الشعب الموجودة			
-يعلمني بالمنافذ المهنية المفتوحة			
-يقدم لي معلومات حول كيفية الطعن			
-يقدم حصص إعلامية حول التسرب المدرسي			
-يبرمج لقاءات مع التلاميذ لتشجيعهم على الدراسة			
-يوزع استبيان الميول والاهتمامات على التلاميذ للحصول على معلومات أكثر			
-يقدم حصص إرشادية للتلاميذ			
-يطبق فنيات الإرشاد الفردي للتلاميذ			
-يطبق فنيات إرشادية جماعية للتلاميذ من أجل تحسين مستوياتهم			
-يقوم بإعداد برنامج للتلاميذ خاص بالأوقات المناسبة بالمرجعة			
-يحثني على الالتزام بمواقيت البرنامج المسطر للمراجعة			
-يعرفني بالأوقات المناسبة لمراجعة كل مادة			
-يحثني على إنجاز الواجبات الدراسية في وقتها			
-ينصحني بعدم المبالغة في الاهتمام بالنشاطات الترفيهية			

-يوجهني لتخصيص وقت لمناقشة بعض الأمور الدراسية مع الزملاء			
-يعرفني على كيفية توزيع الوقت للإجابة على كل الأسئلة في الامتحان			
-يساعدني على اختيار طرق الاستذكار المناسبة			
-يعرفني باستراتيجيات الاستذكار			
-يحثني على المراجعة المركزة لمادة الامتحان			

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,963	40

صدق الاستمارة :الفا كرونباخ

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,914
		N of Items	20[a]
	Part 2	Value	,934
		N of Items	20[b]
		Total N of Items	40
		CorrelationBetweenForms	,973
Spearman-Brown Coefficient		EqualLength	,986
		UnequalLength	,986
		Guttman Split-Half Coefficient	,983

جوثمان

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
المحور 1	115	1,8323	,53394
المحور2	115	1,9928	,51931
المحور3	115	1,8957	,73894
المحور 4	115	1,7565	,41723
المحور5	115	1,6335	,47536
المحور6	115	1,6957	,59819
N valide (listwise)	115		

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الخدمات الإرشادية في تحقيق التوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي (البكالوريا) بكل من ثانوية، بومنجل أحمد، لعبني أحمد، بلهوشات الشريف بولاية جيجل .حيث استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والعينة العشوائية البسيطة .حيث شملت العينة على (120)تلميذ وتلميذة ,ولقد تم الاعتماد في جمع بيانات الدراسة على أداة الإستبانة ,وبعد جمع المعلومات تم معالجتها إحصائيا عن طريق برنامج spss النسخة (20)، بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

-إن الخدمات الإرشادية لها دور متوسط في تحقيق التوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا

-إن مساهمة الخدمات الإرشادية متوسطة في تحقيق علاقة ايجابية مع الزملاء

-إن مساهمة الخدمات الإرشادية متوسطة في تحقيق علاقة ايجابية مع الأساتذة

-إن مساهمة الخدمات الإرشادية متوسطة في تحقيق النشاط الاجتماعي

-إن مساهمة الخدمات الإرشادية متوسطة في تكوين اتجاه ايجابي نحو الدراسة

-إن مساهمة الخدمات الإرشادية ضعيفة في معرفة طرق تنظيم الوقت

-إن مساهمة الخدمات الإرشادية متوسطة في معرفة طرق الاستذكار الجيد

Résumé

Le but de cette étude c'est d'identifier le rôle des services de vulgarisation dans la réalisation de la compatibilité scolaire chez les étudiants l'enseignement secondaires ;(baccalauréat)dans les écoles secondaires:boumnjl aamad ,belhouchet sharif ,laabni aamad ,dans l'etud de jijel ,dans cette étude la méthode descriptive et l'échantillon aléatoire simpel ont été utilisés ,l'échantillon incluant 120étudiant et étudiante,

La collect des données de l'etud était basée sur le questionnaire après avoir collecté les donn »es .elle été traitées statiquement par « spss »version20 ,elles ont été traitées statistiquement par spss version20 en calculant la moyenne arithmétique et l'écat-type.

L' étude a atteint plusieurs résultats dont les plus importants sont :

-les services de vulgarisation ont un rôle intermédiaire dans la réalisation de la compatibi scolaire chez les étudiants du baccalauréa

-la contribution des services de vulgarisation est moyenne pour établir une relation positive avec les collègue.

-la contribution des services de vulgarisation est moyenne pour etabilre une

de relation positive avec les enseignants.

- la contribution des services de vulgarisation est moyenne pour realiser l'activité sociale

- la contribution des services de vulgarisation est moyenne pour fomes une tendance positive ver l'étud

- la contribution des services de vulgarisation est faible dans la connaissance des méthodes de gestion du temps

l'apprentissage des méthodes de mémorisation